العنوان:	أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالقدرات الابتكارية لدى لأطفال الروضة الموهوبين والعاديين
المصدر:	دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية
المؤلف الرئيسي:	عيسى، جابر محمد عبدالله
مؤلفين آخرين:	أبو زيد، احمد محمد جاد الرب(م . مشارك)
المجلد/العدد:	ع25, ج1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	مايو
الصفحات:	81 - 134
رقم MD:	403664
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الاطفال العاديون ، رياض الاطفال ، تربية الاطفال ، الاطفال الموهوبون ، القردات العقلية ، التفكير الابتكارى ، المهارات اللغوية ، لعب الأطفال، مهارات التفكير
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/403664

البحث الثالث :

" أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين "

إعداد

د / جابر محمد عبدالله عيسى
استاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
بجامعتي جنوب الوادي والطائف

د / أحمد محمد جاد الرب أبوزيد
استاذ مساعد بقسم التربية الخاصة
جامعة الطائف

" أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين."

د / جابــر محمــد عبدالله عيسى
د / أحمد محمد جاد الرب ابوزيد

• **مستخلص البحث** :

هدف البحث الحالى إلى تحديد إمكانية التنبؤ بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة من خلال أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية ، كما هدف إلى دراسة الفروق بين الموهوبين والعاديين فى اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية. وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من أطفال الروضة بمدينة الطائف فى العام الدراسى ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ وبلغ عددها ٣٢٩ طفلا (١٥٠ ذكور ، ١٧٩ إناث) فى المرحلة العمرية ٤- ٦،٥ سنوات (م = ٥،٣١ عام ، ع = ٠،٧٠٤ عام) . وتم تطبيق مقياس أنماط اللعب مع الأقران ، ومقياس سمات الأطفال الموهوبين واختبار رسم الرجل واختبار التفكير الابتكارى المصور (ب) لتورانس ، واختبار سرعة التسمية ومهام طلاقة الكلمات و طلاقة المعانى. نتائج البحث : ان انماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية منبئات بقدرات التفكير الابتكارى . ولا توجد فروق بين الذكور والإناث فى جميع متغيرات البحث ماعدا طلاقة الكلمات كانت الفروق لصالح الإناث. وتوجد فروق دالة إحصائيا فى " اللعب الفوضوى" و"عدم مواصلة اللعب" لصالح الأطفال الأصغر سنا فالأطفال الأصغر سنا أعلى فى اللعب الفوضوي وعدم مواصلة اللعب ، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين الموهوبين والعاديين فى متغيرات الدراسة وهى : طلاقة المعانى وطلاقة الكلمات والتفاعل أثناء اللعب لصالح الموهوبين ، بينما " اللعب الفوضوى" و"عدم مواصلة اللعب " لصالح العاديين ، ولكن لا توجد فروق دالة فى سرعة التسمية .

Patterns of Play with peers and Verbal Fluency as Predictors of Creativity Abilities for Gifted and Normal Kindergarten Children.

Dr. Gaber Mohamed Abdallah
Dr. Ahmad Mohamed Gad

Abstract

These research aimed to determine the predictability of creative abilities in kindergarten children through the patterns of play with peers, and verbal fluency. The differences between the gifted and the normal in playing with peers, and verbal fluency. The sample selected randomly from kindergarten children in Taif in the academic year 1431 / 1432 H., which numbered 329 children (150 males, 179 females) in the age group 4-6.5 years (M = 5.31 year, SD = 0.704). Scale was applied patterns play with peers, and characteristics of gifted children scale, the test draw a man , test of creative thinking figural of Torrance (form B), test the Rapid Naming, fluency of words tasks and meanings fluency. Search results indicated that : Patterns of play with peers, and verbal fluency predictors by abilities of creative thinking. There are no differences between males and females in all variables except words fluency the differences in favor of girls. There are significant differences in the " Play disruption " and " Play disconnection " in favor of younger children. There are significant differences between the gifted and ordinary in variables of the study, a fluent meanings and fluency of words and interaction during the play in favor of the gifted, while " Play disconnection " and " Play disruption " in favor of the normal but there is no significant differences in the rapid naming.

- **مقدمة**:

يتميز مجتمع اليوم بالتطور السريع فى جميع مجالاته الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتقنية ، وتبعا للتطور المتزايد يزداد الاهتمام بالتعليم ومؤسساته ، حيث إن هذه المؤسسات هي التي تعد أجيال المستقبل التى تقود هذا المجتمع للتطور ، لذا كان لزاما على المؤسسات التعليمية أن تكون ضمن هذا التطور ويتمثل تطور المؤسسات التعليمية بإعادة النظر فى مناهجها وطرائق التدريس ... الخ ، وأن يتم قياس مخرجات التعليم ، وبحث مدى تطابق هذه المخرجات مع الأهداف المخطط لها ، والاهتمام بمخرجات التعليم يشمل العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم الموهوبون . وفى ظل التقدم العلمى والاتصالات تتم الاستفادة من الدول المتقدمة فى كيفية الاهتمام بالموهوبين سواء كان فى الجانب التطبيقى أو فى الجانب البحثى ، ومن جوانب الاهتمام بالموهوبين اكتشافهم مبكرا ، وتحديد خصائصهم ، وكيفية عمل البرامج التي تنمى هذه الخصائص التى تعد مؤشرات منبئة بقدرات الأطفال على الإبداع فى جوانب الحياة المختلفة.

وتعد المرحلة العمرية ٤- ٦ سنوات من أهم مراحل عمر الإنسان ، ولذا فالاهتمام بالطفل فى هذه المرحلة هو ضرورة حتمية ، واتجاه صحيح نحو تنمية شاملة للمجتمع ، فالتنمية الشاملة تهتم بأفراد المجتمع وبخاصة الأطفال.

ولقد حدث تغير مهم فى الروضة خلال العقدين الماضيين ، حيث يقضى الأطفال وقتا طويلا فى التعليم والاختبارات أكثر من التعلم من خلال اللعب والشرح والتمرينات الرياضية لأجسامهم واستخدام خيالهم ، ونظرا لزيادة أعداد التلاميذ فى مرحلة الروضة جعل من الضرورى على معلميهم اتباع الارشادات التى تقوم على أن لعب الطفل والتجريب هو أساس تعلمه وهذا يمثل القاعدة الأساسية للتعليم فى الروضة ولابد أن يتم التأكد من أن الممارسات المناسبة أحدثت نمو متكامل فى جميع الجوانب لدى الأطفال من خلال استخدام اختبارات مقننة (Miller& Almon, 2009).

ولكى تحدث تنمية فى المجتمعات لابد أن يكون التركيز على الأفراد ، لذا يجب على المعلمين أن يبحثوا عن المواهب لدى كل تلميذ ، ولا يكون اهتمام المعلمين مركزا فقط على الجوانب الأكاديمية بل لابد أن يشمل التفكير والإبداع وتنمية الميول ، وفى الواقع يوجد تباين كبير بين ما يملكه الطفل وما تكشف عنه المدرسة أو تستثيره من إمكانيات لدى تلاميذها ، لذا ينبغى تنمية الميول وتنظيم الذات والإبداع مبكرا لدى الأطفال الصغار (Cohen, 1988).

- **مشكلة البحث** :

نالت مرحلة ما قبل المدرسة إهتمام كبيرمن المربين وذلك من خلال فتح مدارس الروضة لاستقبال الأطفال وتهيئتهم للالتحاق بالمدرسة الابتدائية إلا أن هناك أراء متباينة من حيث ما يُدرس للأطفال فى هذه المرحلة ، وكيفية التدريس ، وما الأنشطة التى يتم إعدادها لكى يمارسها الأطفال ، وما هو الوقت

المخصص للجوانب الأكاديمية وما الوقت المخصص للعب ، فنجد كثيراً من أولياء أمور الأطفال يلقون باللوم على القائمين بإدارة الروضة على أن لديهم تقصيرا حيث أمضى أبناؤهم عدة شهور فى الروضة ليلعبوا فقط ،إلا أن الأطفال فى هذه المرحلة يتعلمون من خلال اللعب والحركة وقد يصعب أن نقدم لهم تعلما أكاديميا إلا من خلال اللعب والحركة والمرح ، كما أن اللعب مع الأقران يؤكد على جوانب وجدانية ومعرفية وحركية فى آن واحد وهذا التفاعل مع الأقران له أبعاد عديدة فمنهم من يُظهر التفاعل الايجابي ، ويكون مرغوبا من قبل زملائه ، ويتصف بمهارات اجتماعية ، ومنهم من يتصف بالعدوان والكراهية لزملائه والبعض الآخر انسحابي ، وعلى الرغم من أهمية أنماط التفاعل مع الأقران وقدرات الطفل اللغوية لتنمية التفكير والقدرات الابتكارية إلا أن البحوث فى البيئة العربية لم تول اهتماما كافيا لعلاقة أنماط اللعب مع الأقران بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة بينما تناولت الدراسات الاجنبية على سبيل المثال لا الحصر جوانب متعددة منها : دراسات تناولت أساليب التفاعل أو التعاون بين الأقران اثناء اللعب وعلاقته بالابتكارية (Singer & Rummo, 1973; Mevarech & Kramaski, 1981; Lott , 1987; Graham et al., 1989; Meador, 1992; Farver et al., 2000 Mullineaux & , Kaugars & Russ, 2009; Wang, 2003; Zabelina & Robinson, 2010; Dilalla , 2009;). بينما تناولت دراسات اخرى تأثير نوعية الألعاب على الكومبيوتر وأثرها على الابتكارية لدى الأطفال (Hamlen, 2009; Tan, 1985) .

ودراسات تناولت علاقة الطلاقة اللفظية أو اللغة وعلاقتها بالابتكارية (Mills & Jackson, Lichtman, 1971; Gross & Marsh,1970; Daugherty, et al., Meador, 1992; Maxwell, 1984 1990; 1994; Daugherty et al., 1995; Wright et al., 2008).

بينما الدراسات العربية تناولت فاعلية برامج قائمة علي اللعب وأدواته في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال (سوزان فراولة ، ١٩٨٩ ؛ نبيلة شراب ، ١٩٩٨ ؛ ونبوية شاهين ، ٢٠٠١ ؛ على دويدي ، ٢٠٠٤ ؛ وفاء طيبة ، ١٤٢٥ ه ؛ نهاد الهزلي ٢٠٠٥ ؛ وفاء العامري ، ٢٠٠٧) ، وتناولت دراسة محمود منسي (١٩٨٧) نوعية اللعب (محبب – غير محبب) وزمنه وعلاقتهما بالتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. وفى حدود علم الباحثين لم توجد دراسة عربية تناولت أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالتفكير الابتكاري لدي أطفال الروضة. وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

- هل أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية منبئات بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة؟
- هل توجد فروق فى أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية والقدرات الابتكارية بين الذكور والإناث لدى أطفال الروضة؟

- هل توجد فروق في أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية والقدرات الابتكارية بين الأطفال تبعا للمرحلة العمرية طبقا (٤-٥ سنوات ، ٥-٦ سنوات ، ٦. أقل من ٧ سنوات)؟
- هل توجد فروق في أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية بين الموهوبين والعاديين من أطفال الروضة؟

- **أهمية البحث** :

تنبع أهمية البحث الحالي من عدة إعتبارات هي :

- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وتحديدا مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد المرحلة التي يكتسب فيها الطفل المعارف الأساسية والمفاهيم التي تمثل الأساس للتعلم القادم .
- أهمية التدخل المبكر وما يمثله من رعاية للموهبة وتنميتها بما يساعد في إعداد أطفال اليوم والذين يمثلون قادة المستقبل بحيث تكون لديهم المقدرة على حل مشكلات المجتمع.
- الاهتمام بالأطفال الموهوبين يزيد من توافقهم الاجتماعي ، وتحقيقهم لذواتهم ، وهذا يؤدي لتنمية مواهبهم والتي تعود بالنفع على أنفسهم ، وعلى المجتمع بصفة عامة ، وأيضا ذات عائد إقتصادي ، حيث أصبح يقدر إقتصاد الدول بما تملكه من عقول بشرية وليس فقط بما تملكه من ثروات طبيعية.
- يتم في هذا البحث إعداد وتقنين مقياس " أنماط اللعب مع الأقران " لأطفال الروضة والذي لم يتوفر في البيئة العربية ، بالإضافة إلى مقياس سمات الأطفال الموهوبين تقدير المعلمة.
- عندما يتعلم الأطفال من خلال اللعب فإن ذلك يمثل متعة لديهم مما يساعد على النمو النفسي السليم للطفل. ويذكر في أحد كتب التلاميذ المقررة على المرحلة الابتدائية "العمل بدون اللعب يجعل الطفل غبيا " All work and no play makes Jack a dull boy" .(Horsburgh, 2008, 60)
- تلقي نتائج البحث الضوء على أهمية ملاحظة الطفل أثناء اللعب مع الأقران ، وتحديد أنماط التفاعل السلبية ، والعمل على معالجتها وتحديد الأنماط الإيجابية وتنميتها لدى أطفال الروضة ، وتعد النتائج ذات أهمية للآباء والمعلمين لتحديد أسلوب تفاعل الأطفال أثناء اللعب مع الأقران.

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- العلاقة بين أنماط التفاعل مع الأقران والطلاقة اللفظية بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة عينة البحث الحالي.
- إمكانية التنبؤ بالقدرات الابتكارية من خلال أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة.
- الفروق بين الفئات العمرية في أساليب التفاعل مع الأقران أثناء اللعب والطلاقة اللفظية والقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة عينة البحث الحالي.

- الفروق بين الذكور والإناث فى أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية والقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة عينة البحث الحالي.
- الفروق بين الموهوبين والعاديين فى أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة.

- **مصطلحات البحث** :

- **اللعب مع الأقران** Play with Peers

ويعرف اللعب إجرائيا فى البحث الحالى " بأنه نشاط حر يمارسه الأطفال جماعيا مع أقرانهم ، ويرتبط بالدوافع الداخلية ومن خلاله يفهم الأطفال البيئة التى يعيشون فيها ، ويتفهمون المثيرات بها والذى يساعد الأطفال لاكتساب الكفاءة الاجتماعية والتعاون والتفاعل مع الأقران ، ويظهرون انماطا ثلاثة فى التفاعل مع الأقران هى : اللعب الفوضوى ، وعدم مواصلة اللعب ،والتفاعل اثناء اللعب".

- **الطلاقة اللفظية** Verbal Fluency

وتعرف الطلاقة اللفظية بأنها قدرة الطفل على النطق بأكبر عدد من الكلمات فى الدقيقة الواحدة" ، ويتم التعرف عليها من خلال :

- سرعة التسمية Rapid Naming وتعنى الزمن المستغرق لتسمية صفحة كاملة مرسومة من الصور على أساس " السرعة الآلية فى التسمية " Rapid Automatised Naming .
- الطلاقة اللفظية : وتعني سرعة الطفل فى النطق بكلمات تبدأ بالحرف " ب " أو " صوته" فى دقيقة واحدة.
- طلاقة المعاني : وتعني سرعة الطفل فى النطق بكلمات تدل على أشياء نأكلها ونشربها فى دقيقة واحدة (عبد الرقيب البحيرى ، وجابر عبدالله ٢٠٠٤ ;Hurks et al., 2004).

- **الابتكار (الإبداع)** Creativity

يعرف الابتكار بأنه : انتاج شئ ما جديد فى صياغته على الرغم من توفر عناصره من قبل (محمود غانم ، ١٩٩٥ ، ٢١٩). ويرى " ويليامز" أن الابتكار له جوانب متعددة يتكون منها ، وهى على النحو التالى :

- الطلاقة : وتعنى القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الأسئلة .
- المرونة : وتعنى القدرة على إنتاج عدد كبير متنوع من الأفكار والأسئلة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر.
- الأصالة : وهى القدرة على التفكير بطريقة جديدة أو التعبير الفريد والقدرة على إنتاج الأفكار الماهرة أكثر من الأفكار الشائعة أو الواضحة .
- إثراء التفاصيل : وهى القدرة على إضافة تفاصيل عديدة على فكرة أو إنتاج معين (محمود منسى ، ١٩٨٧ ، ٩).

- **الطفل الموهوب** Gifted Child

هو ذلك الطفل الذى يظهر أداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التى ينتمى إليها فى واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية :

- القدرة العقلية العالية (حيث تزيد نسبة الذكاء عن إنحراف معيارى واحد أو انحرافين معياريين عن المتوسط).
- القدرة الإبداعية العالية .
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية .... الخ.
- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والاستقلالية (فاروق الروسان ، ٢٠٠١ ، ٦١.٦٠). وفى الدراسة الحالية يتم تحديد الموهوبين بناء على ارتفاع درجاتهم فى مقاييس القدرة الإبداعية (م + ع) من الدرجة الكلية وفى ذات الوقت درجات الذكاء أعلى من المتوسط (م + ٢ع) وارتفاع الدرجة فى سمات الأطفال الموهوبين (م + ع).

- **الإطار النظرى** :
- **اللعب** :

يعبر اللعب عن علاقة نشيطة وسارة بين اثنين أو أكثر من الناس ، كما يعد طريقة هامة للمشاهدة والملاحظة (إيرل ى بالثازار، ١٩٩٩ ، ٣) .

ويعرف اللعب من الوجه النمائية بأنه : البيئة الطبيعية لنمو وتطور مختلف المهارات ، وتعلم التفاعل مع الآخرين (Jowsey, 1992, 1).

ويعرف بأنه : بناء شكلي تتم من خلاله عمليات التمثيل والتعرف والتعلم والتفاعل مع الأشياء والموضوعات في العالم الخارجي ، ويعتمد علي الممارسة من خلال أدوات تمثل أنشطة اللعب (Fein & Witz , 1998, 37).

ويعرّفه Webb (1999, 30) اللعب بانه مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تساعد فى عملية نمو الطفل.

ويعرف اللعب من الناحية النفسية بأنه : نشاط دفاعي تعويض ، وهو مخرج وعلاج لمواقف الإحباط في الحياة (سهير شاش ، ٢٠٠١، ٨٦).

ويشير فاروق عثمان (١٩٩٥ ، ٣٩- ٤٠) إلى أن اللعب عبارة عن : جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل بقصد إشباع حاجاته النفسية ، وتفريغ طاقاته والطفل فى اللعب يكون مدفوعا بدوافع كثيرة مثل : حب الاستطلاع ، أو الاستكشاف.

ويرى إسماعيل عبد الكافي (١٩٩٨ ، ٨٤) أن اللعب هو : نشاط تنفيسي يعبر عن الصراعات النفسية ، أو على اعتبار أنه تفريغ للطاقة ، وهو ذو مراحل ارتقائية معينة مرتبطة بالارتقاء النفسي فى كيان الطفل ككل.

ويعرف التعلم باللعب بأنه : نوع من النشاط الهادف الذى يتضمن أفعالاً يقوم بها المتعلم ، أو فريق من المتعلمين فى ضوء قواعد محددة تتبع لغرض إنجاز هدف أو أهداف محددة (محسن عطية ، ٢٠٠٨ ، ١٨٢).

ويعرف بأنه : الطريقة التي يتعلم بها الأطفال معظم ما يكتسبونه من معارف ومهارات واتجاهات فى مرحلة ما قبل المدرسة (أحمد بلقيس ، وتوفيق مرعى ، ١٩٨٧ ، ٢١).

وترى سهير شاش (٢٠٠١ ، ٥٨) أن اللعب التربوي يتيح الفرصة للطفل لاكتساب المعلومات التي ترسي أسس تعلم المزيد من المهارات : فمثلا يتعلم الطفل من خلال التعامل مع المكعبات مفهوم التكافؤ أو التبادل (اثنان من المكعبات الصغيرة تعادل مكعبا كبيرا) ، ومن خلال اللعب بالماء يكتسبون معرفة مفهوم الحجم الذى يؤدى فى النهاية إلى تطور مفهوم الانعكاسية.

ويعرف اللعب من الناحية الترفيهية بأنه نشاط حر موجه أو غير موجه ويكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات ، يمارس فرديا أو جماعيا ويتم فيه استغلال لطاقة الجسم الذهنية والطاقة الجسمية أيضا ويمتاز بالخفة والسرعة فى التعامل مع الأشياء ، ولا يتعب صاحبه ، وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزء لا يتجزأ من البيئة المعرفية للفرد ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع وقد يؤدى وظيفة فى التعلم (محمد صوالحة ، ٢٠٠٤ ، ١٩).

ويختلف اللعب عند الأطفال باختلاف مراحل النمو ، فطفل ما قبل المدرسة يميل إلى الألعاب الجماعية ، والتي تسمى اللعب الاجتماعي الألعاب التعاونية فاللعب الاجتماعي يبدو واضحا في السنة الرابعة أو الخامسة من العمر فنشاهد الأطفال يخططون لأنفسهم فيختارون اللعبة التي يريدونها ويبحثون عن رفاق يشاركونهم اللعب ، ويلعبون على شكل مجموعات صغيرة (فخرية الطائي ، ١٩٨١ ، ٣٨).

ويعرف اللعب بأنه نشاط تلقائى بقوم به الأطفال فى مناخ يسوده الحرية ليعبروا عن أفكارهم بغرض تحقيق السرور لهم ، وأنه يعد وسيلة للكشف عن الأمراض البدنية والعقلية للذين يعانون منها ، كما أنها وسيلة علاجية ووقائية للعديد من الأمراض النفسية والاجتماعية والعضوية (عبير إبراهيم ، وسلوى سعيد ، ٢٠٠٩ ، ٥٠).

فاللعب جزء لا يتجزأ من حياة الطفل إذ يقضي طفل ما قبل المدرسة معظم وقته في اللعب ، فهو ينمو ويتعلم من خلاله (هيلانة عبدالله العبيدي ، ١٩٩٧ ، ١٥). وعن طريق اللعب يعبر الطفل عن طريقته في التفكير ، والتدليل والاسترخاء ، والتذكر ، والإبداع ، وتمثيل العالم الخارجي وتفهمه ، إنه في الواقع الحياة ذاتها (بيتر سيلد ، ١٩٨١ ، ١).

- **أنواع اللعب** :

يتم تصنيف اللعب تبعاً للعديد من المتغيرات ، فمن وجهة النظر النمائية (بياجيه) تم تصنيف اللعب الى : اللعب التدريبى أو الوظيفى ، واللعب الرمزى واللعب وفقا لقواعد ، واللعب البنائى ؛ وتبعا للتصنيف التربوي تم تصنيف

اللعب الى : اللعب الحركى ، والألعاب اللغوية ، والألعاب التمثيلية ، والألعاب التركيبية ، والألعاب التثقيفية التعليمية ؛ وتم تصنيف اللعب وفقا لتنظيم اللعب والإشراف عليه الى : اللعب الحر ، واللعب الموجه (فاروق عثمان ، ١٩٩٥ ، ٤٦ ؛ هدى الناشف ، ١٩٩٥ ، ٨٧ ؛ سهير شاش ، ٢٠٠١ ، ٩٤ ؛ عزة خليل ، ٢٠٠٢ ، ٥٠). ومن حيث عدد الأفراد المشاركين فى اللعب تم تصنيف اللعب إلى اللعب الفردي واللعب الجماعي.

- **اللعب الفردي**

يسود هذا النوع من اللعب فى السنوات المبكرة من عمر الطفل ، وقد نلاحظ طفلا يلعب بجانب طفل آخر أو قريب منه ، ولكن كلا الطفلين مشغولان باللعب الفردي ، ويكون لكل طفل الرغبة فى اللعب بمفرده باستخدام الأدوات الخاصة به ، ولا توجد محاولات للاشتراك مع الآخرين أثناء اللعب (حسن مصطفى ، وهدى قناوي ، ٢٠٠٠ ، ٣٣١).

- **اللعب الجماعي**

يشترك في اللعب الجماعي أكثر من طفل مثل : المباريات الرياضية ، واللعب التمثيلي والمسرحي ، وعلى الأسرة والمدرسة أن تشجع هذا الطراز من اللعب ويستمر الطفل فى ممارسة اللعب الفردي حتى يصل إلى سن السادسة من عمره وهو العمر الذى يقابل التحاق الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي . وحينما يتوقف الطفل عن ممارسة اللعب الفردي ، فإنه يمارس نوعا آخر من اللعب وهو اللعب الجماعي (محمد صوالحة ، ٢٠٠٤ ، ١٠٠). ويتضمن اللعب الجماعي عدة أنواع منها ما يلي : اللعب الموازى ، واللعب التشاركى ، اللعب التعاوني ، لعب جماعات الرفاق ، اللعب الجماعي التنافسي ، اللعب الجماعي التعاوني ، واللعب الجماعي الحر.

- **أهمية اللعب** :

أوضح Samuelsson & Carlsson (2008) أن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب ، وخصوصا فى المراحل العمرية المبكرة فلا يوجد انفصال بين التعلم واللعب ، ولكى ننمى الابتكارية لدى الأطفال والأفكار الابداعية لديهم مستقبلا لابد أن نهيئ لهم التفاعل مع الأشياء للتعلم واللعب معا . كما يمكن استخدام اللعب فى تكوين استراتيجيات وأدوات تعليمية جديدة لتعليم التفكير فى المدارس (مجدي حبيب ، ٢٠٠٢ ، ٥٠).

ويساهم اللعب في تنمية القدرات العضلية الابتكارية والاجتماعية لدى الطفل ، حيث يلعب بعالم الكبار ويستعيض عن الواقع بموقف خيالي يشبع فيه رغباته الشخصية وأمنياته (Takhvar & Smith, 1990). ، وللعب دور رئيس في تنمية الوظائف العليا للنشاط العقلي ، وتحفيز الإبداع ، وذلك بأن له دورا كبيرا في نمو النشاط العقلي المعرفي ، وله أهمية في نمو الوظائف العليا كالإدراك والتفكير ، والذاكرة ، والخيال ، والإستطلاع ، والإبداع عند الطفل بدءً من أبسط الوظائف إلى أكثرها تعقيدا ، وبالتالي يتفتح ذهن الطفل عندما يلعب وتنمو لديه الخاصية الإبداعية من خلال تفاعله مع الألعاب (عفاف اللبابيدي ، وعبدالكريم خلايله ، ١٩٩٣ ، ١٩).

واشار كل من Vygotsky, Piaget, and Bruner إلى أهمية اللعب فى عملية النمو ، حيث إن اللعب يلبى حاجات الأطفال النفسية مثل الانتماء والقوة ، والحرية والسعادة ، وينمى اللعب المهارات الاجتماعية ، ويقلل التوتر والقلق ، ومن خلال تقديم المعلم للأدوات ، وتحديد الوقت ، وكيفية اللعب فإن ذلك يساعد الأطفال على مواجهة الضغوط Help children cope with stress ، ويساعدهم على تعلم مهارات مثل : الابتكار، والتذكر، والتعاون مع المجموعة ، واستقبال المفردات ، والتحكم فى الاندفاع ، وأيضا يعلم اللعب الأطفال حل المشكلات ، ومهارات حل الصراع ، وينمى لديهم المهارات البدنية وينمى تقدير الذات ، ومعرفة الذات والثقة بالنفس والتعبير عن الذات (Patrick, 1996). ودلت العديد من الدراسات أن اتباع برنامج حركى لأطفال ما قبل المدرسة أدى إلى نمو العديد من المجالات منها الجانب الجسمى ، والعقلى ومهارات حل المشكلات ، والحركية ، والاجتماعية ، والانفعالية (Pica, 1990, 24; Pica, 1997).

وتؤكد الدراسات الحديثة أن لعب الأطفال من أفضل الوسائل لتحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ، ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية ، وتكسبه مهارات التفكير المختلفة ، وتنمي الوظائف العقلية العليا كالتذكر ، والتفكير ، والإدراك (نادية شريف، ٢٠٠١ ، ١٠) .

ويمثل اللعب دور فعال فى نمو الأطفال ، ويحقق سبعة وظائف لدى الطفل منها النمو: المعرفى ، والابتكارى ، والاجتماعى ، والتعبيرى (Nowak-Fabrytkowski, 1994). ويعتبر اللعب وسيلة هامة فى تنفيس الرغبات المكبوتة ، وتفريغ الطاقات ، كما يتعرف الطفل من خلال اللعب على ذاته وعلى ما يحيط به فى العالم الخارجي ، وهو وسيلة هامة للتوافق بين الخبرات المتعارضة والمتصارعة التي يمر بها الطفل.

ولأهمية اللعب تم استخدام اللعب كأسلوب علاجى وأسلوب تدريسى فعال وكشفت الدراسات عن فاعلية اللعب فى خفض العدوان لدى الأطفال ، وكان فعّال فى خفض بعض الاضطرابات النفسية (بيرفان عبدالله المفتى ، ٢٠٠٢ أحمد أبوزيد ، عبير أبو الوفا ، ٢٠١١).

وتوجد علاقة وثيقة بين لعب الطفل وتفكيره ، فليس من الصواب النظر للعب الطفل على أنه عبثا ، ومضيعة للوقت ، فقد أكدت جميع النظريات الحديثة للنمو العقلي على أن أصل الذكاء والتفكير الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل الصغير من نشاط وحركة ، ولعب حر (ليلى كرم الدين ، ٢٠٠١ ، ٨).

وتنمو الجوانب المعرفية والوجدانية والدافعية والتى بدورها تيسر وتنمى عملية الإبداع عندما يقوم الأطفال باللعب وتنظيم المهام (Mainemelis & Ronson, 2006). ويساعد لعب الأطفال الحر على التفكير الابتكارى حيث

أظهرت دراسة Lieberman وجود علاقة ايجابية بين روح اللعب والتفكير الابتكارى لدى الأطفال فى عمر الخامسة ، ويقصد بروح اللعب لدى الطفل التلقائية الجسمية ، والاجتماعية ، والمعرفية (محمود منسى ، ١٩٨٧ ، ١٧). وإذا كان الهدف هو تعليم الأطفال فإن موقفى التعلم واللعب لا ينفصلان حيث يستثير أحدهما الآخر ، ويمثل اللعب جزء مهم من عملية التعلم ، وأن المعلم مسؤول عن التعلم واللعب ولذا عليه أن يطبق ذلك من خلال المناهج الجديدة ومن خلال تحليل الملاحظات فالتعلم واللعب مختلفين من حيث السمات إلا أن أبعاد للعب والتعلم توجد فى كلاهما ؛ فمثلا موقف اللعب والتعلم كلاهما يحتاج إلى متابعة الطفل ، وإن كان موقف التعلم يحتاج إلى تعامل مع الطفل أكثر من موقف اللعب ولكن كلاهما يتطلب التفاعل والتحدث مع الأطفال والتركيز على اهتماماتهم ، واحتوائهم وتشجيعهم على التواصل ، والتقليد يشعرهم بالسعادة ، ويستطيعوا الابتكار ، وتوليد المعانى ، ويضعون أهدافهم ويسعون لتحقيق هذه الأهداف (Samuelsson & Johansson , 2006) .

وركزت بعض البحوث على اللعب ، وخلصت إلى أن للعب فوائد كثيرة حيث يعطى الأطفال فى المراحل المبكرة القوة والخبرة ، ويؤدى إلى النمو فى كافة الجوانب وعلى سبيل المثال الجانب المعرفي ؛ مثل : تعلم أسماء الألوان ، والأرقام والأشكال ، كما أن اللعب فى المراحل المبكرة ضرورى للإنسان لكى يستغل كل طاقاته ، كما يؤدى إلى سعادة الأطفال والمجتمع ، حقيقة فإن الحاجة للعب ملحة ، كما يعد اللعب متطلب للأطفال لغرس القيم الأخلاقية ولذا يعد اللعب جزء من منهج الحياة اليومية واستراتيجيات التدريس (Stephens, 2009).

وركزت جميع التوجهات العلمية على أهمية السنوات الخمس الأولى من العمر فى بناء الشخصية ، ، كما أكدت أيضا على ضرورة الاهتمام بحرية الطفل ، وتعليمه عن طريق النشاط الحر ، واللعب (عبداللطيف دبور ، وعبد الحكيم الصافى ، ٢٠٠٧ ، ٢٤- ٢٥).

ويعتبر اللعب عمل بالنسبة للأطفال ؛ فالألعاب هى الأدوات التى يستخدمها الأطفال لتنمية مهارات وقدرات لا حصر لها ، وقد تكون اللعبة بسيطة مثل عصا وجدت على قارعة الطريق إلى لعبة غاية فى التعقيد مثل : لعبة على هيئة حاسوب وملحقاته ، ويمكن للأطفال أن يستفيدوا من خلال لعبهم في التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم ، ويطورون وعيا حسيا حول محيطهم ، ويمارسون حل المعضلات من خلال الكشف عن أسرار عمل الأشياء ، ويتعلمون طرقا بديلة للتواصل ، ويطورون خيالهم وإبداعهم ، ويمارسون التركيز وزيادة طور الانتباه. ويعد اللعب تعلم مصحح لذاته حيث يخطأ الأطفال ويقوموا بتصحيح أخطائهم ، ويقوموا بعمل التعديلات الضرورية لنجاح لعبته مما يؤدى إلى ازدهار قدرات الأطفال أثناء ممارسة الألعاب التى تطلب منهم قدرا من التفكير (جاكين سوندرز ، وياميلا إيسبلاند ، ٢٠٠٢، ١٥٧).

ويكون الشغل الشاغل للمدارس رفع درجات التحصيل للطلاب ، ومن أول الحلول وأقربها للإهتمام بالتحصيل يكون من خلال استقطاع الوقت المخصص للعب فى حين تؤكد الرابطة الأمريكية للأطفال أن من حق الأطفال اللعب. وتذكر فوائد اللعب فعند ممارسته يقاوم الجسم الأمراض ، وينمى لديهم المهارات الاجتماعية ، وكيفية التحكم فى العدوان ، ومعرفة أسباب السلوك العدواني ؛ كما أن نقص وقت اللعب يظهر مشكلات سلوكية لدى الأطفال مثل : عدم التحكم فى الاندفاع ، ونقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD (Chmelynski, 2006) . وذكر فى هذا الصدد Sternberg & Williams (1996) انه يمكن تنمية الابداع من خلال إستراتيجية اللعب وعرض النماذج المبدعة (النمذجة) ، وتقييم الابداع ، وتقديم مكافأة للأفكار والمنتج الابداعى.

وأكد العديد من الباحثين أن اللعب يمثل الأساس فى تعلم الأطفال ، ويسهم فى نمو كافة الجوانب المعرفية ، والاجتماعية ، والانفعالية ، والبدنية والخلقية ، واللغة ، واللعب يشجع على التخيل ، والابداع ، وتنظيم الذات ، ونمو الجوانب الاجتماعية مع الأقران ، كما أن نقص الوقت المخصص للعب الأطفال له آثار سلبية (Oosthoek, 2000).

ويتيح اللعب لأطفال ما قبل المدرسة الفرصة لكى ينموا الابتكار ، وينمى خيالهم وبراعتهم dexterity ، وينمى الجانب الحركى ، والمعرفى ، واللغوى والقدرات الاجتماعية ، والوجدانية ، ويعطى اللعب الفرصة للأطفال لكى يكونوا مبتكرين ، وينمى مهاراتهم اللفظية ، ويتعلمون كيف يقفون جنبا إلى جنب مع أقرانهم ، والمهارات التى يتعلمها الأطفال أثناء اللعب تتمثل فى : المشاركة والمناقشة ، وحل الصراعات واتخاذ القرارات ، ويعمل لعب الكبار مع الأطفال علي تشجيع ودعم الأطفال لكى يلعبوا ، ويشجع الأطفال على التفاعل مع الأقران (Stanton-Chapman &Hadden, 2011).

واوضحت إحدى الدراسات التى تناولت تأثير البيئة (خارج المنزل) على الأطفال فى المرحلة العمرية من ٣- ٥ سنوات بانجلترا ، أن البيئة تؤثر على الطريقة التى يلعب بها الأطفال ، كما أن لعب الأطفال خارج المنزل بنجاح يتيح فرصة للأطفال لتنمية خيالهم ، وتنمية اللعب الإبداعي ، وينمى مهارات التواصل ، ويجعلهم يكونوا علاقات مع الأطفال الآخرين والبالغين (Canning, 2010).

فاللعب الحر يحرر الطفل من القيود ، ويتفتح به ذهنه ، وتنطلق خيالاته ويتدرب من خلاله على الأعمال الابتكارية ، كما أن استغراق الطفل في اللعب "تدريبا على الابتكار" لأن في اللعب فرصة العمل ، والإجادة ، والتجريب ، وفيه تنمية لإدراكات الطفل ، وتطوير ملكاته ، وحواسه فهو الطريق المؤدي إلى الابتكار (خالد السيد ، ٢٠٠٣ ، ٥٠).

ويتميز الطفل الموهوب بأنه أكثر تعاوناً مع الآخرين وأكثر اتزاناً وثباتاً إنفعاليا ، كما أنه يتميز بقدرته ومهاراته فى عمل اللعب وفى الحصيلة اللغوية والجانب الحركى (علاء حسن ، ٢٠٠٢ ، ٣٧٠).

وتعد العلاقات بين الأقران والكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة التى تعطى مؤشرا على توافق الطفل ، حيث توصلت العديد من الدراسات أن الأطفال الموهوبين أفضل من العاديين فى الكفاءة الاجتماعية والعلاقات مع الأقران كما أن العلاقات مع الأقران تختلف باختلاف نوع الموهبة (عبدالرقيب البحيرى ٢٠٠٢).

- **الطلاقة اللفظية** :

تمثل الطلاقة اللفظية أساس في بناء الشخصية الناجحة ، وفي تكوين الروابط الاجتماعية القوية البناءة ، وفي إظهار القدرات الإبداعية والفكرية ولا وجود للطلاقة اللغوية دون ذخيرة لفظية وافية ، بل إن الطلاقة اللغوية والطلاقة الفكرية معا قائمتان أساسا على ذخيرة لغوية وافرة ، حيث إن اللغة وعاء الفكر وأداة الإرسال والاستقبال ، والأخذ والعطاء ، وهذا ما يجعل الإنتاج أو الإبداع الفكري والفني المدون أوالمنطوق للإنسان مرهونا بوجودها ، وقائم فى نموه وارتقائه ووفرته واتساعه على نموها واتساعها وعلى ما يكتسب من مهارات عالية فيها ، ومن رصيد ثري من مفرداتها وصيغها (أحمد المعتوق، ١٩٩٦، ١٩).

وتعنى الطلاقة القدرة على توليد عدد كبير من البدائل ، أو المترادفات ، أو الأفكار ، أو المشكلات ، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة فى توليدها ، وتم التوصل إلى عدة أنواع من الطلاقة عن طريق التحليل العاملى حيث توصل ثيرستون وطلبته إلى ثلاثة أشكال من الطلاقة وكشف جيلفورد ثلاثة وعشرين نوعا من قدرات الطلاقة ، ومن أبرز قدرات الطلاقة هى الطلاقة اللفظية ، وطلاقة المعانى ، وطلاقة الأشكال. والطلاقة اللفظية تعنى القدرة على الاتيان بأكبر عدد من الكلمات التى تبدأ بحرف معين وتنتهى بحرف معين ، أو أكبر عدد من الكلمات التى تضم حروف معينة (فتحى جروان ، ١٩٩٩، ٢٨٩- ٢٩٠). وفى مرحلة إلتحاق الطفل بالحضانة يجب التركيز على التفاعل الشفهى ، وأن تبنى حصيلة لغوية من المفردات للأطفال (زيدان السرطاوى ، وآخرون ، ٢٠٠١، ٣٧٣).

ويشير محمد على (٢٠١٠ ، ١٩٨) إلى أن طلاقة الكلمات والطلاقة الارتباطية من جوانب القدرة اللفظية ، وأن طلاقة الكلمات تشير إلى القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات تحت ظروف بنائية معينة . وتشير الطلاقة الارتباطية إلى القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات لتحقيق مطالب معينة من حيث المعنى.

وتعرف فاديه حمام وآخرون (٢٠١٠ ، ٢٨٥) الطلاقة اللفظية بأنها : القدرة على تكوين الكلمات ، وبمحصول الفرد منها ، وذكر كلمات معينة وبطريقة

سريعة ، وذلك عندما يطلب من الفرد أن يكوّن كلمة من حروف معينة أو يذكر كلمات تبدأ بحرف معين ، والقدرة على الطلاقة اللفظية تختلف عن القدرة اللغوية حيث أن القدرة اللغوية تعتمد أساسا على فهم الكلمات وعلى العلاقات التى بينها بينما الطلاقة اللفظية تعتمد على تكوين الكلمات نفسها فالمتفوقين فى عامل الطلاقة اللفظية ليس بالضرورة أن يكونوا متفوقين فى عامل الفهم اللغوى (القدرة اللغوية) والعكس صحيح.

وتنقسم القدرة اللفظية إلى قدرتين فرعيتين منفصلتين أو مستقلتين هما : قدرات الفهم اللفظى Verbal Comprehension ، وقدرات الطلاقة اللفظية Verbal Fluency Abilities ، ويقصد بالفهم اللفظى قدرة الفرد على فهم المادة اللغوية كمحتوى الصحف ، والمجلات والندوات سواء كانت مسموعة ، أو مطبوعة ، بينما يقصد بالطلاقة اللفظية قدرة الفرد على توليد الكلمات وإطلاق المعانى ، وإصدار التعميمات ، وصب الأفكار فى وعائها اللفظى المناسب بسرعة ودقة (فتحى الزيات ، ٢٠٠٦ ، ٢٧٩).

وأظهرت بحوث جيلفورد Guilford وجود أربعة أنواع من الطلاقة هي : الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفكرية ، الطلاقة التعبيرية ، الطلاقة الترابطية (خليل المعايطة ، ومحمد البواليز ،٢٠٠٠ ، ١٨٢).

واللغة في رأي بياجيه تساعد الطفل على تصنيف إدراكاته ، وعلى تثبيتها في ذهنه ، وعلى التفكير المستمر في العلاقات الدقيقة بينها ، كما أنها تدفعه بصورة مستمرة إلى الابتكار، لأن الإنسان عندما يعبر عن الأفكار والمعارف التي اكتسبها وبلورها في ذهنه يستخدم عناصر اللغة بطريقته الخاصة ، ويركب جمله وينشىء عباراته ضمن عمليات ابتكارية ذهنية متميزة ، وطبقا لذلك كله فإنه من الصعب أن ينمو الذكاء دون نمو اللغة (أحمد المعتوق ، ١٩٩٦، ٣٣- ٣٤).

- **الابتكارية** Creativity

يرى حسن عيسى (١٩٩٤، ١٥) أن كلمة Creativity يفضل أن نطلق عليها الإبداع وليس الابتكار لأن الأخيرة أكثر تواضعا وأقل فى المعنى من أن تعبر عن تلك المعانى المرتبطة بالخلق. ويرى مصري حنورة (١٩٩٧ ، ١٩) أن البعض يستخدم لفظ ابتكار فى اللغة العربية مكان لفظ إبداع ، ولكن يبدو أن لفظ إبداع أكثر دلالة على السلوك المتعلق بالتفوق والحذق فى الصنعة من لفظ ابتكار. بينما فى تعريف سيد خيرالله ، وممدوح الكنانى (١٩٩٠، ٨٧) التفكير الابداعى بأنه عملية تواصل للفروض الابتكارية (الإبداعية) ، وإتساع ، وامتداد بالفكرة الإبداعية وتنميتها وجعلها ملائمة حتى تصبح واقعا مقبولا. وهذا يؤكد على استخدام الابتكار كمرادف للإبداع ويوجد اختلاف بين العلماء فى تعريف الإبداع أو الابتكار وهذا يرجع إلى اختلاف طبيعة دراساتهم . فهناك من الباحثين من ينظر إلى الإبداع كعملية Process والبعض الآخر ينظر لها كإنتاج Product وفى كل مفهوم يختلف التعريف للإبداع وأساليب التقويم وأدوات القياس المستخدمة (عبدالمنعم الدردير ٢٠٠٤ ، ٢٧٦).

وتحدد الابتكارية باتحاد تفاعل الفرد مع مصادر البيئة والتي تؤدى إلى الحلول الممكنة ، والمناسبة للمشكلات (Mouchiroud & Bernoussi, 2008).

ويعرف الابتكار بأنه : مزيج من المرونة ، والطلاقة ، والأصالة للأفكار التى تجعل الطفل قادرا على إعمال عقله وتغيير طرق تفكيره المألوفة إلى طرق أخرى مختلفة ، استجابة لمشكلة أو موقف مثير (سمير عبدالوهاب ، ١٩٩٩، ٢٥).

ويمكن النظر إلى الابتكارية من زوايا متعددة ، فهى ظاهرة متعددة الأوجه فيمكن النظر إليها على أنها انتاج ، أو عملية ، أو شخص مبتكر ، أو موقف ابتكارى ، ويمكن الربط بين الشخص والموقف الابتكارى ، لأن دراسة خصائص المبتكرين تكون من خلال مواقف (سيد خيرالله ، ب ت ، ٦).

ويعرف " تورانس " الابتكار بأنه : عملية إدراك الثغرات والاختلال فى المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذى لا يوجد له حل متعلم، والبحث عن دلائل ومؤشرات فى الموقف ، وفيما لدى الفرد من معلومات واختبار صحة الفروض والربط بين النتائج وربما إجراء تعديلات وإعادة اختبار الفروض والمكونات الرئيسية للابتكار هى الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية ، والأصالة والحساسية للمشكلات (فتحي الزيات ، ١٩٩٨ ، ٥٣٣ - ٥٣٤).

والتفكير الابتكارى نوع من التفكير يهدف إلى : اكتشاف علاقات جديدة أو طرائق غير مألوفة لحل مشكلة قائمة ، ويعرف إجرائيا بدلالة مجموعة من القدرات أو المهارات التى تشمل الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة والحساسية للمشكلات (فتحي جروان ، ١٩٩٨ ، ٣٧).

وبمراجعة البحوث التى تناولت الابتكارية (الإبداع) فى المجال المعرفى والشخصية أكدوا على خمسة عناصر أساسية هى: العوامل العقلية والأساليب المعرفية المرتبطة بالإبداع ، ارتباط أو عدم ارتباط الإبداع بالذكاء ، الجوانب الشخصية للمبدع ، الإبداع الكامن ، السمات الدافعية المرتبطة بالمبدع ، وعلى الرغم من إختلاف هذه العناصر باختلاف العمر والخلفية الثقافية ومجال الإبداع إلا أن الأفراد المبدعين يظهرون تمايزا فى الاهتمات ، والاتجاهات والبواعث أكثر مما يظهرون تمايزا فى قدراتهم العقلية ، ولتقييم الابداع الكامن يجب أن يشمل التقييم السمات العقلية ، والأساليب المعرفية ومتغيرات الشخصية (Dellas & Gaier, 1970).

ويؤكد تورانس أن الإبتكار إذا لم يشجع فى مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك لا جدوى منه إذ سرعان ما يخبو بعد سن السابعة عشر (محمود منسى ، ١٩٨٧ ، ٢).

ويمكن الكشف عن الأطفال الموهوبين فى رياض الأطفال عن طريق الملاحظة المباشرة للأداء لعدد من الأنشطة والفعاليات التى يقوم بها الأطفال وهم فى ساحات اللعب أو حجرات الدراسة ، ويمكن ملاحظة بعض الصفات لدى الأطفال

الموهوبين وهى سرعة التعلم والدعابة وحب الفكاهة والقيادة وممارسة الألعاب بالإضافة إلى الجوانب الفنية الأخرى (عبدالرحمن سيد سليمان ، ١٤٢٣هـ ١٥٨،١٥٧).

ولتنمية الابتكارية لدى الأطفال يجب أن توفر أدوات اللعب التى تستثير التجريب و الإكتشاف وتوفير الوقت المناسب والكافى للطفل حتى يتمكن من اللعب الحر (عاطف عدلى فهمى، ١٩٩٧).

• **الأطفال الموهوبين** :

تتعدد المصطلحات التى تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب Gifted Child ومصطلح الطفل المتفوق Superior Child ، ومصطلح الطفل المبتكر ، أو المبدع Creative Child ، والطفل الموهوب Talented Child ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات فإنها تعبر عن فئة من الأطفال غير العاديين والتى تندرج تحت مظلة التربية الخاصة (فاروق الروسان ، ٢٠٠١ ، ٥٧).

ويعرف فاروق الروسان (١٩٩٦ ، ١٢٥) الموهوب أو المتفوق بأنه : ذلك الفرد الذى يظهر أداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التى ينتمى إليها فى واحد أو أكثر من القدرات التالية :

- القدرة العقلية التى تزيد فيها نسب الذكاء على إنحرافين معياريين موجبين عن المتوسط.
- القدرة الإبداعية العالية فى أى مجال من مجالات الحياة.
- القدرة على التحصيل الأكاديمى المرتفع التى تزيد عن المتوسط بثلاثة انحرافات معيارية.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية.
- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية ، والمرونة ، والأصالة فى التفكير كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب والمتفوق عن غيره من العاديين.

وتم تحديد الموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية (القانون العام ٩٥ ـ ٥٦١ ٢ نوفمبر ١٩٧٨) طبقا للتعريف الذى يحدد مصطلح الأطفال الموهوبين أو المتفوقين Gifted or Talented children يعنى الأطفال فى أى مرحلة سواء فى مرحلة ما قبل المدرسة أو الابتدائية أو الثانوية والتى يظهرون فيها أن لديهم القدرات سواء ظاهرة أو كامنة والتى تعطى دليل لإمكانية الأداء المرتفع فى المجالات العقلية والابداعية أو المجالات الأكاديمية الخاصة أو القدرة على القيادة أة الفنون ولهذه الأسباب يحتاج هؤلاء الأفراد إلى خدمات و أنشطة غير عادية والتى تقدم بواسطة المدرسة (Kyker, 1983,9) . إن الأفراد الموهوبون والمتفوقون عقليا لديهم حاجات اجتماعية منها : أن يكون لديهم تفاعل اجتماعى طبيعى مع الآخرين ، كما أنهم يتأثرون بالمجموعات التى ينتمون إليها بالسلب والإيجاب (Coleman & Saders, 1993)

ولقد لخص دانيال جولمان (٢٠٠٠ ، ٢٧١- ٢٧٢) الخصائص العاطفية للطفل الموهوب على النحو التالى : الثقة بالنفس ، وحب الاستطلاع ، والإصرار والمثابرة وضبط الذات ، والقدرة على تكوين علاقات شخصية بالآخرين ، والقدرة على الاتصال الفاعل بالآخرين ، والتعاون والتفاؤل.

وعرف Gallagher فى عام ١٩٨٥م الطفل الموهوب بأنه : الشخص الذى يمكن التعرف عليه بأنه من ذوى الأداء الرفيع ، ويحتاج إلى برامج تربوية خاصة وخدمات تربوية أخرى متلازمة مع هذه البرامج وهو ما يختلف عما يتم تقديمة فى البرامج التربوية العادية ، وهذه البرامج الخاصة تتيح الفرصة لتحقيق الفائدة للفرد والمجتمع ، ويقصد بالمستوى الرفيع فى هذا التعريف أى مجال من المجالات التالية : القدرة العقلية العامة ، والاستعداد الدراسى الخاص والسلوك القيادى ، والتفكير الابتكارى ، والفنون المختلفة ، والمهارات الحياتية النفسية والاجتماعية (محمود منسى ، وعادل السعيد ، ٢٠٠٢، ٣٥) .

وفى دراسة محمود منسي ، وعادل البنا (٢٠٠٢) بعنوان إعداد برنامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسى حتى التعليم الجامعى وذلك بهدف تحديد الأساليب والمقاييس التى يمكن استخدامها فى الكشف عن الموهوبين والمبدعين من بين الطلاب المتميزين والمتفوقين فى مراحل التعليم ، وشملت عينة الدراسة ٣٤٠٠ طالبا من طلاب التعليم العام والجامعى وتم استخدام قوائم السمات السلوكية للمبدعين ، وكان من نتائجها أنه بالإمكان الكشف عن الموهوبين فى مراحل التعليم المختلفة من خلال السمات الدالة على الموهبة فى كل مرحلة عمرية . وهذا ما يتيح أن يتم استخدام قائمة السمات السلوكية فى تحديد الموهوبين.

وهذا ما يتفق مع تورانس (8 ,1965) Torrance بأنه يمكن للمعلم أن يستخدم مقاييس التقدير للكشف عن انماط قيمة من التفوق العقلي والتي قد لا يتم الكشف عنها من خلال الاختبارات العقلية . كما أكدت العديد من الدراسات أن من خصائص الأطفال الموهوبين والمتفوقين تقدمهم فى الرصيد اللغوى والاهتمام المبكر باللغة (عبد الحكيم رضوان ، وأشرف طه ، ٢٠٠٢ ، ٩٠).

وإن اللغة مهمة في التفكير ، فمثلاً الأطفال الموهوبين فى جوانب أخرى كالجوانب الرياضية والهندسية يحتاجون للتحفيز اللغوي المناسب كى يصبحوا مستخدمين فعالين لأدوات اللغة والكلام ، أما الأطفال الذين يميلون للتواصل الكلامى فإن المحيط اللغوى الغنى سيقدح شرارات المواهب الكامنة لديهم ، وتتصل اللغة بالفكر اتصالا وثيقا ، وهناك بعض الأفكار التى تأخذ شكلا غير لغوى ولكن فى أغلب الأحيان تعتمد قوة الأفكار على اللغة التى استخدمت للتعبير عنها ، إن التمكن المحكم من اللغة يجلب معه متعة إيضاح المرء لأفكاره ونقلها للآخرين بأشكال دقيقة ومؤثرة وخيالية وبارعة (جاكين سوندرز ، وباميلا إيسبلاند ، ٢٠٠٢، ٨٥- ٨٦).

- **الدراسات السابقة : تنقسم الدراسات السابقة إلى مجموعتين :**
- **دراسات تناولت العلاقة بين اللعب والابتكارية**

دراسة Tan (1985) التي هدفت إلى تحديد فاعلية ألعاب الأطفال على الكومبيوتر باستخدام لغة LOGO مع الأشكال البسيطة لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ، ومن نتائج الدراسة أن ممارسة هذه الألعاب أدى إلى تحسن المهارات اللغوية والاجتماعية والمعرفية ، والقدرة على حل المشكلات ، والابتكارية.

ودراسة Lott (1987) والتي تناولت لعب الأطفال والتفاعل الاجتماعي والابتكارية ، وتكونت عينة الدراسة من ٧٢ طفلا في مرحلة رياض الأطفال من الذكور والإناث ، وتمت ملاحظتهم أثناء اللعب في أماكن اللعب وأثناء التفاعل مع الأقران ، وتم تقدير سلوكياتهم من خلال ملاحظة الكبار ، وتم تطبيق مقياس الابتكارية ، وتمت المقارنة بين الذكور والإناث في عدة متغيرات منها : أماكن اللعب وطبيعة التفاعل ، ومن نتائج الدراسة لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اللعب ، ولكن توجد فروق بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي ، وكان الأطفال غير المقيدين بدور الجنس أكثر طلاقة في الأفكار.

وهدفت دراسة محمود منسى (١٩٨٧) إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة ، وبلغت عينة الدراسة ١٠٢ طفلا وطفلة من المدينة المنورة ، وتم تطبيق اختبار رسم الرجل ، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، واختبار التفكير الابتكاري ، وقائمة السمات الابتكارية ، وتم التوصل لعديد من النتائج منها : أن الأطفال الذين لعبوا بلعب محببة إليهم كانوا أعلى ابتكارا من الأطفال الذين لعبوا بلعب غير محببة ، وأن البنين أعلى من البنات في التفكير الابتكاري ، كما توجد علاقة بين القدرات الابتكارية والسمات الابتكارية ، وتوجد فروق في السمات الابتكارية لصالح البنين.

وتناولت دراسة Graham et al.(1989) بحث العلاقة بين التفكير الابتكاري لدى المعلم واللعب ودرجة حساسية التفاعل مع أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب ، وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة موجبة بين الابتكارية واللعب.

وهدفت دراسة سوزان فراويلة (١٩٨٩) إلى تحديد أهمية استخدام أدوات لعب الأطفال في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة وتحديد أنواع اللعب المناسبة لتنمية الابتكار لدى أطفال ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلا مجموعة ضابطة ، ٤٠ طفلا مجموعة تجريبية ، وتتراوح أعمارهم من ٤ـ ٦ سنوات ، وتم استخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للأطفال ٤- ٦ سنوات ، واختبار رسم الرجل ، وأدوات اللعب ومن نتائج الدراسة أن انشطة اللعب أدت إلى تنمية قدرات التفكير الابتكاري ، وأن الألعاب التركيبية تنمي القدرات الابتكارية لدى البنين بدرجة أكبر من البنات .

وهدفت دراسة (Alter (1991 إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال باستخدام ١٠٠ لعبة بلاستيكية صغيرة ، وطلب من الأطفال تنفيذ أشكال وتصنيفات من اللعب البلاستيكية غير الأشكال المرسومة على كرتون اللعب وأوضحت النتائج حدوث نمو في التفكير الإبداعي للأطفال من خلال وجود اختلاف بين الأطفال في تنفيذ الأشكال والتصنيفات المبتكرة من غير الأشكال المرسومة على كرتون اللعب.

وهدفت دراسة (Kaugars& Russ (2009 إلى وصف مقياس اللعب لأطفال ما قبل المدرسة A description of the development and preliminary validation of the Affect in Play Scale-Preschool version (APS-P) ، وهدفت إلى دراسة العلاقة بين لعب أطفال ما قبل المدرسة والابتكارية والسلوكيات اليومية ، وبلغت عينة الدراسة ٣٣ طفلا من أطفال ما قبل المدرسة أكملوا مهمة لعب لمدة خمس دقائق ، واستخدمت الدراسة مقياس الابتكارية . ومقياس سلوك اللعب اليومي للأطفال ، ومقياس التعبيرات الانفعالية والكفاءة الاجتماعية والتكيف ، ومن نتائج الدراسة أن مقياس سلوك الأطفال فى اللعب يقيس النمو لدى الأطفال فى الجانبين المعرفى والوجدانى (الابتكارية والسلوكيات اليومية) . وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين اللعب والابتكارية.

وتناولت دراسة (Meador (1992 الابتكارية فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وتم قياس عناصر الابتكارية وأهمية اللعب فى الطفولة والعلاقة بينهما ، ومن نتائج الدراسة أن اللعب فى الطفولة المبكرة له أهمية فى الابتكارية ، وتتأثر الابتكارية باللغة والتدريب الابتكارى والنوع (ذكور ، إناث).

وهدفت دراسة هدى راجح (١٩٩٨) إلى تصميم ألعاب تعليمية ضمت ست عشرة لعبة متنوعة لمعرفة أثر استخدامها في نمو القدرات الإبداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة) والسمات الإبداعية عند طفل الروضة بالقاهرة ، وتم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري قبليا وبعديا ، وكذلك تم تطبيق قائمة السمات الإبداعية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين في الأصالة ، والمرونة ، والطلاقة ، والقدرة العامة على التفكير الإبداعي ، وأظهرت النتائج أيضا فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في السمات الإبداعية لصالح مجموعة اللعب الحر.

ودراسة نبيلة شراب (١٩٩٨) التى تناولت أثر بيئة اللعب الإثرائية فى قدرات التفكير الابتكارى لدى أطفال الرياض بمدينة العريش ، وبلغت عينة الدراسة ٥٦ طفلا وطفلة ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة ، والأولى تكون فى بيئة اللعب الإثرائية ، والثانية تكون فى بيئة اللعب العادية ، وتم استخدام اختبار تورانس للتفكير الابتكارى (الأفعال والحركات) واختبار رسم الرجل ، وبرنامج بيئة اللعب الإثرائية ، ومن نتائج الدراسة أنه

حدث تحسن للمجموعة التجريبية التى تستخدم بيئة اللعب الإثرائية فى قدرات التفكير الابتكارى مقارنة بالمجموعة الضابطة .

وهدفت دراسة (Farver et al.(2000 إلى بحث الفروق بين الكوريين والاوربيين والأمريكيين فى سلوك اللعب ، واعتمد الباحثون على جمع البيانات من الأباء والمعلمين ، ومن خلال المقابلات والملاحظات ، ومن نتائج الدراسة أن درجات الابتكارية تم التنبؤ بها من خلال اللعب التمثيلى .

وقامت نبوية شاهين (٢٠٠١) بدراسة تأثير اللعب باستخدام الكومبيوتر على تنمية الإبداع لدى عينة تكونت من (١٤) تلميذا وتلميذة فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، وقسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتم استخدام اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى أو الابداعى ، وتوصلت لنتائج منها : أنه حدث تحسن فى جميع المهارات الإبداعية ، وأن أعلى درجات التحسن حدث فى الأصالة .

وتناولت دراسة Wang (2003) فاعلية برنامج حركى فى تنمية الإبداع الحركى لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتكونت العينة من ٦٠ طفلا (٣٥ ذكور ، ٢٥ إناث) ، تتراوح أعمارهم بين ٣ - ٥ سنوات ، واستمر البرنامج لمدة ٦ أسابيع بواقع جلستين فى الأسبوع ، ومن نتائج الدراسة : أنه حدث تحسن دال إحصائيا فى الابداع الحركى لدى المجموعة التجريبية .

ودراسة علي دويدي (٢٠٠٤) والتى تناولت أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ، ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة هذا الأثر ، وتمثلت عينة البحث العشوائية في ٥٩ تلميذا تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات، ومن نتائج الدراسة أن برنامج الألعاب أدى إلى نمو قدرات التفكير الابداعى .

ودراسة وفاء طيبة (١٤٢٥هـ) التى تناولت أثر اللعب على قدرات التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة بمنطقة الرياض ، واشتملت عينة البحث على ٣٢ طفلا سعوديا (١٨ ذكور ، ١٤ إناث) ، بمتوسط عمر قدره ٥,٣ سنة ، وانحراف معياري قدره ٣,٧٦ شهرا ، ، وتم تطبيق مقياس تورانس النسخة " ب " ، ومقاييس انشطة اللعب ، ومقياس للذكاء ، ومن نتائج الدراسة أن للعب تأثير في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ودراسة نهاد الهذيلى (٢٠٠٥) هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة ، لدي عينة أردنية ، وتم اختيار عينة تجريبية بطريقة قصدية مكونة من (١٧) طفلا وطفلة ، وعينة ضابطة مكونة من (١٧) طفلا وطفلة. وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي الصورة (ب). ومن نتائج الدراسة أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى

والبعدى في أداء الأطفال على اختبار" تورانس" ومهاراته (الطلاقة ، والمرونة والأصالة ، والتفاصيل) لصالح التطبيق البعدى ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى أداء الذكور و الإناث على اختبار" تورانس" للتفكير الابتكاري ومهاراته الأربعة.

ودراسة فؤاد العامري (٢٠٠٧) والتى تناولت أثر برنامج اللعب على تنمية التفكير الإبتكاري لدى أطفال الروضة باليمن ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفلا من أطفال الروضة ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (١٥ ذكور،١٠ إناث) ، والثانية تجريبية (١٢ ذكور ، ١٣ إناث) ، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج في تحسين التفكير الابتكارى لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج اللعب. وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى التفكير الابتكاري.

ودراسة (2009) Hamlen والتى تناولت العلاقة بين ألعاب الفيديو والابتكارية ، وبلغت عينة الدراسة ١١٨ تلميذا من الصفوف الخامس والسادس استجابوا لبعض الأسئلة عن ألعاب الفيديو ، وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، ومن نتائج الدراسة أن الابتكارية تتأثر بالنوع والصف ، ولكن لاترتبط بالوقت الذى يقضيه التلميذ لممارسة الألعاب وعند عزل أثر الصف والنوع وجد ارتباط بين زمن اللعب والابتكارية ولكن لم يصل لمستوى الدلالة ولذا فإن ألعاب الفيديو ليس لها تأثير على مستويات الابتكارية.

ودراسة Mullineaux & Dilalla (2009) والتي هدفت إلى التعرف علي إمكانية التنبؤ بالابتكارية فى مرحلة المراهقة المبكرة من خلال سلوكيات اللعب فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وتم قياس السلوكيات أثناء اللعب لعدد ١٢٧ طفلا والذين أكملوا فيما بعد مهام الأفكار الابتكارية ، ومن نتائج الدراسة توجد فروق فى كم اللعب بين الذكور والإناث ، فالإناث اللاتى تقضين وقت أطول فى اللعب درجاتهن أعلى من الذكور فى الابتكارية ، كما أن سلوكيات اللعب فى مرحلة ما قبل المدرسة تظهر الابتكارية مبكرا وتنمى جوانبها المختلفة .

ودراسة Zabelina& Robinson (2010) والتى تناولت لعب الأطفال ودوره فى الابتكارية ، وبلغت عينة الدراسة ٧٦ طالبا تم اختيارهم عشوائيا ، وتم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتم قياس السلوك الابتكارى باختبار تورانس للتفكير الابتكارى، ومن نتائج الدراسة أن لعب الأطفال يجعلهم أكثر أصالة فى الأداء وكذلك ترتبط الابتكارية بسمات الشخصية .

ودراسة Howe & Bruno (2010) والتى تناولت لعب الأشقاء والتعاون والابداع سواء فى تواجد الأم أو عدم وجود الأم ، تم بحثه خلال ٢٤ يوما فى الطفولة المبكرة والمتوسطة حيث عمر الشقيق الأصغر ٥,٣ عام والأكبر ٨,٢ عام وتم رصد التفاعل بينهما والترابط بينهما واللغة المستخدمة ، ومن نتائج الدراسة أن الإبداع يرتبط ايجابيا بكثرة اللعب .

ودراسة Muhammad (2010) والتي تناولت معتقدات آباء أطفال الروضة عن علاقة اللعب بالنمو المعرفي ونمو اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة والمنضمين إلى برنامج Head Start program ، وتم اختيار عينة من أمهات أطفال الروضة بولاية فلوريدا الأمريكية ، ومن نتائج الدراسة أن وجهة نظر الأمهات إيجابية عن قيمة اللعب في النمو المعرفي ونمو اللغة ، ويعد اللعب أساسي لتنمية التفاعل الاجتماعي والابتكارية ، وحل المشكلات ، كما أنه ينمي جوانب أخرى ضرورية للاستعداد القرائي لأطفال الروضة .

ودراسة Oncu & Unluer (2010) والتي تناولت تأثير استخدام أدوات اللعب على الابتكارية لأطفال ما قبل المدرسة ، وبلغت عينة الدراسة ٤٠ طفلا (٢٠ ذكور ، ٢٠ إناث) ، وتم اختيارهم من أربعة حضانات بتركيا ، وتتراوح أعمارهم بين (٦.٤ سنوات) ، ومن نتائج الدراسة أن الأطفال الذين أمضوا وقت أطول في اللعب الحر أكثر ابتكاريه ، وأن الأطفال يفضلون مواد اللعب الحقيقة وبخاصة الأطفال الأصغر سنا والإناث مقارنة بالأكبر سنا والذكور.

ودراسة Tekin & Gullu (2010) والتي هدفت لبحث مستوى الابتكارية لدى طلاب المدارس الابتدائية الذين يقومون بالألعاب الرياضية والذين لايقومون بالألعاب الرياضية ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طفل وطفلة من الصف السادس وحتى الثامن (٧٣ طفلا - ٧٧ طفلة يمارسون الألعاب الرياضية) ، (٧٨ طفلا ، ٧٢ طفلة لا يمارسون الألعاب الرياضية) ، ومن نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين يمارسون الألعاب الرياضية أعلى في مستوى الابتكارية ولا توجد فروق في الابتكارية طبقا للصف.

ودراسة Hyvonen (2011) والتي هدفت إلى تحديد دور اللعب في التعلم والابتكارية لدى الأطفال ، وبلغت عينة الدراسة ١٤ معلما ، وتم عمل مقابلات معهم منهم ٨ يقوموا باللعب مع الأطفال بطرق محددة ، والبقية يلبعوا دون تحديد مع أطفالهم " التدريس باللعب " "Playful teaching" ، وقواعد للعب تحدد بواسطة المعلم والتلاميذ معا . ومن نتائج الدراسة أن تصميم عملية التعلم باللعب تنمي الابتكار لدى الأطفال ، وتنمي استخدامه ، وتنمي لدى المعلمين التفكير التربوي في فهم اللعب والتعلم .

- **دراسات تناولت الطلاقة اللفظية والابتكارية:**

دراسة (Maxwell(1984 والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القدرات النفس لغوية والتفكير الابتكاري ، وبلغت عينة الدراسة ٤٠ تلميذا من تلاميذ الصف الثاني (٢٠ ذكور ، ٢٠ إناث) ، وتم استخدام اختبارات فرعية من اختبارات الينويز النفس لغوية ، واختبارات التفكير الابتكاري اللفظية والشكلية لتورانس ، ومن نتائج الدراسة أنه توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات النفس لغوية واختبارات التفكير الابتكاري وأن الاختبارات النفس لغوية منبئات بالقدرات الابتكارية.

ودراسة (1990) Mills & Jackson والتى هدفت لدراسة بعض القدرات المنبئة بالتحصيل فى القراءة والموهبة ، وبلغت عينة الدراسة ٥٩ طالبا ، تتراوح أعمارهم ١٠-١٢ سنة ، وتم أخذ بياناتهم عندما كانت أعمارهم ٥-٦ سنوات وباستخدام تحليل الانحدار تبين أن القدرة اللفظية لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من ٥ . ٦ سنوات منبئة بالقدرة على القراءة والفهم القرائى والدقة فى القراءة ، كما أن القدرة على القراءة وسرعة القراءة وسرعة تسمية الحروف فى عمر ٥ . ٦ سنوات منبئ بالموهبة ونموها .

ودراسة (1994) Daugherty, et al. والتى هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجات الابتكارية والكلام لدى أطفال ماقبل المدرسة ، وبلغت عينة الدراسة ٤٢ طفلا من أطفال ما قبل المدرسة ، ومن نتائج الدراسة أنه : توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات مقاييس الابتكارية ومهارات الكلام .

ودراسة عبد الوهاب مسعود (١٩٩٥) والتى هدفت إلى قياس بعض مهارات الإبداع من خلال الأداء الشفوى لأطفال مرحلة الرياض ، وتم تصميم اختبار لقياس بعض مهارات الإبداع عند الأطفال فى مرحلة الرياض بمحافظة دمياط ، ومن نتائج الدراسة أن مهارات الإبداع عند أطفال العينة تقع فى مستوى متوسط ، لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى القدرات الابتكارية (الطلاقة . المرونة . الأصالة) .

ودراسة (1995) Daugherty . et al. والتى هدفت إلى دراسة علاقة الابتكارية والحديث (الكلام) . الذى يقصد به عمليات التفكير التى تظهر أثناء الكلام . لدى عينة من أطفال ماقبل المدرسة بلغ قوامها ٤٢ طفلا من أطفال الروضة ، وباستخدام تحليل الانحدار أوضحت نتائج الدراسة أن الحديث أو الكلام منبئ بالابتكارية .

ودراسة Russo(2004) والتى تناولت قدرات التفكير الابتكارى الطلاقة والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل للتلاميذ مرتفعى نسبة الذكاء ومتوسطي نسبة الذكاء ، وتكونت عينة الدراسة من ١٧ تلميذا مرتفعى الذكاء ٢٠ تلميذا من متوسطى الذكاء بالصفوف الخامس والسادس ، وتم تطبيق أربعة بطاريات من الاختبارات اللفظية والشكلية لتورانس (النسخة أ ، ب) ، وتم عرض مهام لمشكلات مستقبلية يقوموا بحلها لتقييم التفكير الابتكارى لديهم ، ومهارات حل المشكلات . ومن نتائج الدراسة يوجد تفاعل دال بين الأداء ونسبة الذكاء والذى ظهر فى الطلاقة اللفظية .

ودراسة (2008) Wright et al. والتي هدفت إلى التعرف علي فاعلية حكاية قصة (مهارة لفظية) فى تنمية الابتكارية لدى أطفال ما قبل المدرسة وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية التفكير الابتكاري ، وعمل البرنامج أيضا علي خفض العدوان ، وأوصت الدراسة علي ضرورة تضمين القصة في الأنشطة والمناهج لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

- **تعقيب على الدراسات السابقة** :

أهداف الدراسات : تباينت الدراسات من حيث أهدافها بعض الدراسات تناولت أساليب التفاعل أو التعاون بين الأقران أثناء اللعب وعلاقته بالابتكارية Singer & Rummo, 1973; Lott , 1987; Mevarech &, Kramaski, 1981; Graham et al.,) 1989; Meador, 1992; Farver et al., 2000; Wang, ; 2003; Kaugars& Russ, 2009; Mullineaux & Dilalla , 2009 Zabelina& Robinson, 2010; Tekin & Güllü , 2010; (Hyvonen , 2011). بينما تناولت دراسات أخرى تأثير نوعية الألعاب على الكومبيوتر وأثرها على الابتكارية لدى الأطفال (Hamlen, 2009;Tan, 1985) . ودراسات تناولت علاقة الطلاقة اللفظية أو اللغة وعلاقتها بالابتكارية (Maxwell, 1984; Mills & Jackson, 1990; Meador, 1992; Daugherty, et al., 1994, Daugherty et al., 1995; Wright et al., 2008).

العينة والأدوات : معظم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تم تطبيقها على عينات من أطفال الروضة أصغر من عمر ٦ سنوات ،والبحث الحالي يتفق مع معظم البحوث في العينة التي تم اختيارها من أطفال الروضة في المرحلة العمرية ٤- ٦.٥ سنوات تقريبا . أما من حيث الأدوات تباينت الدراسات في استخدامها للأدوات ما عدا فيما يتعلق بالابتكارية معظم الدراسات استخدمت اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، وقوائم تقدير المعلم لسمات الأطفال الموهوبين ، وهذا ما تم تطبيقه في البحث الحالي.

نتائج الدراسات : توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين أساليب التفاعل بين الأطفال أثناء اللعب والابتكارية لديهم ، ووجود علاقة بين المهارات الاجتماعية والابتكارية ، وأيضا التدريب على اللعب الحركي يؤدي إلى زيادة الابتكارية. كما توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الطلاقة اللفظية والابتكارية أو النمو المعرفي بوجه عام.

- **فروض البحث** :

- يمكن التنبؤ بالابتكارية من خلال الطلاقة اللفظية وانماط اللعب مع الأقران لدى أطفال الروضة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجات الطلاقة اللفظية وانماط اللعب مع الأقران والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب تفاعل لعب الأطفال مع اقرانهم والطلاقة اللفظية والتفكير الابتكاري بين الأطفال تبعا للمرحلة العمرية (٤ . ٥ سنوات ، ٦.٥ سنوات ، ٦ . إلى أقل من ٧ سنوات).
- توجد فروق دالة إحصائيا في انماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية بين الموهوبين والعاديين .

- **إجراءات البحث** :
- **أولا** : **منهج البحث** :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستدلالي لأنه يتناسب مع أهداف البحث الحالي.

• **ثانيا : الأساليب الإحصائية** :

تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار لاختبار فرض التنبؤ ، ومعاملات الارتباط ، وتحليل التباين ANOVA .

• **ثالثا : مجتمع البحث** :

يمثل مجتمع البحث أطفال الروضة والمقيدين بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الطائف فى العام الدراسى ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ فى المرحلة العمرية (٤ ـ ٦,٥ سنوات).

• **رابعا : عينة البحث** :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية - سواء الاستطلاعية أو الأساسية من أطفال الروضة بمدينة الطائف فى العام الدراسى ١٤٣١/ ١٤٣٢هـ ، وتكونت العينة الاستطلاعية من ١٢٠ طفلا وطفلة فى المرحلة العمرية من (٤ـ٦,٥) وتكونت العينة الأساسية من ٣٢٩ طفلا (١٥٠ ذكور بنسبية ٤٥,٦ ٪ ، ١٧٩ إناث بنسبة ٥٤,٤ ٪) ، فى المرحلة العمرية ٦,٥,٤ سنوات (م = ٥,٣١ عام ، ع = ٠,٧٠٤ عام).

• **خامسا : أدوات البحث. تم استخدام الأدوات الآتية** :

- مقياس أنماط اللعب مع الأقران لأطفال ما قبل المدرسة (تعريب وتقنين : جابر محمد عبدالله)
- اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الصور (النسخة ب) أ بول تورنس (ترجمة وإعداد: عبدالله سليمان ، فؤاد أبوحطب ، ١٩٧١م).
- اختبارات قياس الطلاقة اللفظية : وتم استخدام الاختبارات الآتية :
  - ✓ اختبار سرعة التسمية (إعداد : عبد الرقيب البحيرى ، جابر عبدالله ٢٠٠٤).
  - ✓ اختبار طلاقة الكلمات (إعداد : عبد الرقيب البحيرى ، جابر عبدالله تحت النشر).
  - ✓ اختبار طلاقة المعاني (إعداد : عبد الرقيب البحيرى ، جابر عبدالله ، تحت النشر).
- مقياس تقدير السمات السلوكية للأطفال الموهوبين (إعداد : جابر محمد عبدالله).
- اختبار رسم الرجل (تقنين : فؤاد أبوحطب وآخرون ، ١٩٧٩).

ويوضح الباحثان أداوت البحث علي النحو التالي :

• **مقياس أنماط اللعب مع الأقران لأطفال ما قبل المدرسة "تعريب وتقنين : جابر عبدالله"**

تم إعداد مقياس أنماط اللعب مع الأقران لدى أطفال ما قبل المدرسة تحت مسمى Penn Interactive Peer Play Scale (PIPPS) بواسطة (Fantuzzo, et al., 1998) بهدف قياس بعض السلوكيات خلال تفاعل أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب . وفى بداية إعداد المقياس تكون من ٣٦ مفردة (Fantuzzo, et al., 1995) وتم تقنين المقياس واستقر عدد مفرداته على ٣٢ مفردة ثم تمت إعادة تقنين المقياس وأسفر عن بقاء ٢٩ مفردة موزعة على ثلاثة

أبعاد وهى : اللعب الفوضوى (تخريب اللعب) Play disruption ، عدم مواصلة اللعب (الإنسحاب من اللعب) Play Disconnection ، التفاعل أثناء اللعب Play Interaction، ويقوم المعلمون بتقدير سلوكيات الأطفال على الأبعاد الثلاثة. وتم تطبيق المقياس على عدد ٥٢٣ طفلا من الأطفال الأمريكيين الأفارقة والملتحقين ببرنامج African American Head Start فى مرحلة ماقبل المدرسة ، ويقوم المعلم أو المعلمة بتقدير سلوكيات الأطفال أثناء لعبهم وتم التأكد من صدق المقياس بإجراء التحليل العاملى الاستكشافى ، وكذلك تم إجراء التحليل العاملى التوكيدى ، وفى حالة التحليل العاملى الاستكشافى تم تنفيذه بطريقة التحليل المائل والمتعامد أيضا للمقياس الذى يحتوى ٣٢ مفردة فكانت نتائجه ثلاثة عوامل وثلاث مفردات كانت ذات تشبعات مزدوجة ، أى أنها توجد على عاملين وأيضا معناها النفسى يضعها فى عاملين لذا أستقر العدد النهائى للمقياس على ٢٩ مفردة من ٣٢ مفردة والتى مثلت ٩١ ٪ من البنود ، وتم التأكد أيضا من صدق المقياس من خلال الصدق التلازمى Concurrent Validity وذلك من خلال تقدير سلوكيات ١٠٠ طفل من خلال تقرير المعلمين المساعدين ومعلمى الفصول الأساسيين وبحساب معامل الارتباط بين تقديرات الفئتين من المعلمين بلغ ٠,٨٥ وتم حساب صدق المقياس من خلال الصدق التقاربى والتباعدى Convergent and Divergent Validity وذلك من خلال تطبيق مقياس المهارات الإجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة وهو يتضمن ٣٠ مفردة للمهارات الاجتماعية ١٠ مفردات للمشكلات السلوكية ، وهذه القائمة تم حساب الثبات والصدق لها فالأطفال مرتفعى الكفاءة الاجتماعية (التحكم فى الذات ، المهارات البينشخصية ، التوكيد اللفظى) يظهرون سلوكيات إيجابية وتفاعلية أثناء اللعب على العكس من الأطفال اللذين يظهرون مشكلات سلوكية. وهذا المقياس معد بطريقة ليكرت رباعى الاستجابة (أبدا ، نادرا ، غالبا ، دائما) وتأخذ الدرجات ١، ٢، ٣ ، ٤ فى المفرادات السلبية (من ١ إلى ٢١)، والدرجة المرتفعة تدل على السمة السلبية ففى البعد الأول : اللعب الفوضوى " Play disruption ارتفاع الدرجة يمثل لعب فوضوى ، والبعد الثانى : عدم مواصلة اللعب Play Disconnection، ارتفاع الدرجة يدل على عدم مواصلة اللعب مع الأقران ، والاستجابات (أبدا ، نادرا غالبا ، دائما) تأخذ الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤، للمفرات الايجابية وهى : (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) ، وهو البعد الثالث: التفاعل أثناء اللعب PlayInteraction ارتفاع الدرجة يدل على السمة الإيجابية يعنى التفاعل الايجابى أثناء اللعب.

- **ثبات المقياس** :

تم حساب معاملات ثبات المقياس من خلال حساب معاملات الفا (α) للأبعاد الثلاثة اللعب الفوضوى ، عدم التواصل فى اللعب ، اللعب التفاعلى فكانت٠,٩٢ ، ٠,٩١ ، ٠,٨٩ على الترتيب .

- **صدق وثبات المقياس فى البحث الحالي** :

تم تطبيق المقياس المكون من ٢٩ مفردة على عينة استطلاعية بلغ قوامها ١٢٠ طفلا فى المرحلة العمرية ٤- ٦,٥ سنوات ، وباستخدام التحليل العاملى طريقة

المكونات الأساسية لهوتيللنج Hottelling ، وأُديرت العوامل تدويراً مُتعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser للوقوف علي المكونات العاملية للمقياس ، وتم استخدام محك التشبع الجوهري للمفردة يساوي أو أكبر من ٠,٣ وفق محك جيلفورد ، وتم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح وفق محك كايزر (فؤاد أبو حطب ، أمال صادق ،١٩٩٦، ٦١٩، ٦٤١) ، وكان محك جوهرية العامل هو أن يحتوي علي ثلاثة تشبعات علي الأقل (صفوت فرج ، ١٩٩١ ، ١١). وقد أخذ الباحث بمبدأ التشبع الأعلى للفقرة إذ تم تشباعها علي أكثر من عامل. وأسفر التحليل عن ثلاثة عوامل تتشبع عليها ٢٧ مفردة وتم حذف مفردتين (١١، ١٢) ، وتغيرت المفردة رقم ٢٠ من العامل الثنى فى أصل المقياس الأجنبى إلى العامل الأول فى المقياس الحالى ، ويلغ مجموع تباين العوامل الثلاثة ٥١,٢٩٦ ٪ من التباين الكلى .

جدول (١): العوامل المستخلصة من التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لمقياس اللعب مع الأقران.

م	أرقام المفردات فى الصورة الأولية	المفردات	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث
١	١	يبدأ الشجار والنزاع.	٠,٨١٩		
٢	٢	يخطف أشياء الآخرين.	٠,٧٩٠		
٣	٣	فوضوي في اللعب .	٠,٧٥٥		
٤	٤	عدواني بدنيا.	٠,٨٠٠		
٥	٥	يهاجم الآخرين لفظيا.	٠,٧٤٣		
٦	٦	يحطم ممتلكات الاخرين.	٠,٦٥٢		
٧	٧	لا يأخذ دوره في الترتيب.	٠,٥٠٥		
٨	٨	يسعى بالنميمة والثرثرة.	٠,٤٩٧		
٩	٩	يبكي و يئن ويظهر انفعالاته.	٠,٣٧٠		
١٠	١٠	لا يوافق الآخرين.	٠,٥٢٤		
١١	٢٠	يلخبط في اللعب.	٠,٥٥٥		
١٢	١٣	يتجاهله الآخرين.			٠,٦٩٦
١٣	١٤	يحوم أو يتردد حول المجموعة التي تلعب.			٠,٣٤٠
١٤	١٥	انسحابي.			٠,٨١٤
١٥	١٦	يحتاج مساعدة لكي يبدأ اللعب.			٠,٦١٩
١٦	١٧	يتجول بدون هدف.			٠,٥١٦
١٧	١٨	يبدو أنه غير سعيد.			٠,٧٣٤
١٨	١٩	يرفض عند دعوته للعب.			٠,٧٨١
١٩	٢١	يحتاج إلى توجيهات المعلم عند ممارسة اللعب.			٠,٣٧١
٢٠	٢٢	يسعد الآخرين و إن كان حزينا.		٠,٧٣٩	
٢١	٢٣	يساعد الأطفال الاخرين.		٠,٨٤٢	
٢٢	٢٤	مبدع أثناء اللعب.		٠,٧١١	
٢٣	٢٥	يسهم في حل الصراعات بين أقرانه.		٠,٧١٩	
٢٤	٢٦	يحكي قصص.		٠,٧٢٢	
٢٥	٢٧	يشجع الآخرين للانضمام إلى اللعب.		٠,٧٦٣	
٢٦	٢٨	يوجه سلوكيات الآخرين بأدب.		٠,٦٩٠	
٢٧	٢٩	انفعالاته إيجابية أثناء اللعب.		٠,٤٧٣	
		الجزر الكامن	٥,٢٣٩	٤,٤١٩	٤,١٩٢
		التباين	١٩,٤٠٥	١٦,٣٦٧	١٥,٥٢٤
		التباين الكلى	٥١,٢٩٦		

• **ثبات المقياس** :

تم حساب معامل الثبات " الفا كرنباخ" لأبعاد المقياس حيث بلغ معامل الفا العامل الأول ٠,٨٨٥ ، العامل الثانى ٠,٨١٠ ، العامل الثالث ٠,٨٦٦ بينما معامل ثبات المقياس ككل ٠,٩١٤

• **اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الصور (النسخة ب) أ. بول تورنس (ترجمة وإعداد: عبدالله سليمان ، فؤاد أبوحطب ، ١٩٧١م).**

يعد اختبار تورانس للتفكير الابتكارى منذ أن نشره عام ١٩٦٦م من الاختبارات الأكثر استخداما فى قياس القدرات الابتكارية وقام بترجمة هذا الاختبار إلى اللغة العربية فى مصر فؤاد أبو حطب وعبدالله محمود سليمان (١٩٧٣، ١٩٧٧). كما تم تقنينه على البيئة السعودية عبدالله النافع وآخرون (١٤١٦هـ) . ويتكون اختبار الأشكال الصورة (ب) من ثلاثة أنشطة وكل نشاط يستغرق تطبيقه عشرة دقائق ويستغرق الاختبار مع تقديم التعليمات جلسة واحدة لمدة ٤٥ دقيقة والأنشطة الثلاثة هى :-

أ- نشاط تكوين الصورة : ويهدف هذا النشاط إلى استثارة استجابات الأصالة ومعرفة التفاصيل ، حيث يطلب من المفحوص تكوين صورة من الشكل المنحنى المعطى له والمكون من ورقة ملونة يقوم بلصقها على الصفحة المقابلة البيضاء ويقوم المفحوص بعمل إضافات على هذا الشكل ليكون صورة تحكى قصة معينة ويتم تشجيع المفحوص على أن تكون الصورة معبرة عن قصة مدهشة وجديدة ومختلفة عن المألوف وعليه أن يضع لهذه القصة عنوانا غير مألوف يكتب تحت الصورة لابد أن يكون هذا العنوان معبرا عن الصورة التى رسمها المفحوص.

ب ـ نشاط تكملة الأشكال : ويهدف هذا النشاط إلى استثارة القدرات الأربع للتفكير الابتكارى وهى: الأصالة والطلاقة والمرونة والتفاصيل . ويتكون هذا النشاط من عشرة أشكال ناقصة مرسومة على صفحتين فى كتيب النشاط ويطلب من المفحوصين إكمال هذه الأشكال بإضافة ما يستطيع من تفاصيل إليها بحيث يجعل كل شكل يحكى قصة كاملة ومثيرة للإهتمام بقدر مايستطيع . ثم عليه أن يختار عنوانا لكل شكل يكمله ويكتب هذا العنوان أسفل المربع.

ج ـ نشاط الدوائر : ويهدف هذا النشاط إلى استثارة القدرات الأربع للتفكير الابتكارى ، وهى: الأصالة والطلاقة والمرونة والتفاصيل . ويتكون النشاط من عدد من الدوائر المكررة بنفس الحجم ويطلب من المفحوص أن يعمل من هذه الدوائر ما يستطيع من موضوعات أو صور فى حدود الوقت المتاح وهو عشر دقائق بحيث تكون الدوائر الجزء الأساسى مما يعمله وذلك بإضافة خطوط بقلم الرصاص سواء داخل الدائرة أو خارجها أو داخلها وخارجها معا بهدف تكوين الصورة أو الشكل الذى يرغبه. ويمكن أن يدمج أو يجمع عددا من الدوائر فى شكل واحد ويعطى درجات تشجيعية للأصالة كما سيأتى تناوله فى طريقة تصحيح الاختبار.

- **تصحيح اختبار تورانس الشكلي للتفكير الابتكاري النسخة (ب):**

تم اتباع دليل التصحيح المعتمد من وزارة التربية والتعليم السعودية لمقياس تورانس للتفكير الابتكاري الصورة " ب " . وهوالمستخدم فى البحث الحالى . والذى أعده وقننه فريق برنامج الكشف عن الموهوبين والموهوبات بالمملكة العربية السعودية والذى تم التوصل إلى دليل التصحيح من خلال تطبيق الاختبار على عينة تقنين بلغ قوامها ١٢٠٠ فرد من الذكور والإناث وشملت جميع مناطق المملكة العربية السعودية وتم استخراج الدرجات لكل قدرة من القدرات الأربعة وفق القواعد المحددة (عبدالله النافع وآخرون ، ١٤١٦هـ) . وفى البحث الحالى تم أخذ درجات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل لتمثل درجات القدرات الابتكارية ، ويتم التصحيح كما يلى :

الأصالة : فى نشاط تكملة الصورة تحتسب درجة الأصالة حسب درجة شيوع وتكرار الاستجابة وقدر المؤلف الدرجات من ١-٥ درجات ، أما بالنسبة لنشاط إكمال الأشكال فى نشاط تكملة الصورة تحتسب درجة الأصالة حسب درجة شيوع وتكرار الاستجابة وقد المؤلف الدرجات من صفر إلى درجتين ، ونشاط الدوائر فى نشاط تكملة الصورة تحتسب درجة الأصالة حسب درجة شيوع وتكرار الاستجابة وقد المؤلف الدرجات من ٠- ٣ درجات.

المرونة : تحتسب درجة المرونة بجمع الفئات التى يمكن تصنيف الاستجابات فيها على أن يحتسب فى ذلك كل من الرسم والعنوان ولقد حدد المؤلف قائمة بفئات المرونة لاستجابات خمسمائة فرد من الروضة حتى الجامعة اعتبرت نموذجا لاحتساب فئات المرونة .

الطلاقة : تحتسب درجة الطلاقة لنشاط إكمال الصورة بعدد الأشكال التى اكملت والحد الأعلى ١٠ درجات ، أما بالنسبة للنشاط الثالث(الدوائر) فتحسب درجة الطلاقة بعد جميع الاستجابات محذوفا المكرر منها . وتوجد قواعد إضافية لإضافة وحذف درجات أخرى تم اتباعها ولم يتم ذكرها فى هذا الموضع.

التفاصيل : تحتسب درجة لكل تفصيل له معنى ويظهر فيه الخيال ويضيف تفصيلا إلى الاستجابة الأصلية بشرط أن تكون الاستجابة الأصلية ذات معنى قبل أن تعطى درجة لتفاصيلها.

- **الشروط السيكومترية للاختبار:**

صدق الاختبار : أكد عبدالله النافع وآخرون (١٤١٦هـ ، ٢٠٦-٢٢٠) أن الاختبار له درجة عالية من الصدق بأنواعه المختلفة سواء فى البيئات العربية والاجنبية وتوصل سعيد الزهرانى (٢٠٠٢ ، ١٩٠) أن الصورة ب من اختبارات تورانس لها صدق الاتساق الداخلى بين القدرات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والدرجة الكلية والتى تراوحت ما بين ٠,٥٢-٠,٩ ، وقام نفس الباحث بحساب الصدق التلازمى من خلال حساب معاملات الارتباط بالتحصيل المدرسى وكانت معاملات الارتباط دالة فى المرونة فقط وهذا يؤيد بأن العلاقة بين القدرات الابتكارية والتحصيل المدرسى ضعيفة. وفى دراسة موسى حكمى (١٤٣٢

هـ) حسب صدق الاختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بالدرجة الكلية والتى تراوحت ما بين ٠,٧٥ إلى ٠,٩٠.

ثبات الاختبار : لقد أكد تورانس أن الاختبار له ثبات التصحيح مرتفع ويصل إلى ٠,٩ فى العديد من الدراسات (فى عبدالله النافع وآخرون ، ١٤١٦هـ ٢٠١) وتوصل سعيد الزهرانى (٢٠٠٢) إلى معامل ثبات التصحيح لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بالطائف بلغ ٠,٩٩ للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وأيضا الاختبار له معاملات ثبات عن طريق إعادة التطبيق فتراوحت ما بين ٠,٣٥ ،٠,٩٣.

- **الشروط السيكومترية للاختبار فى البحث الحالى :**

تم حساب معلامـلات الارتباط بين القدرات الابتكارية (الطلاقة ، الأصالة المرونة ، إلتفاصيل) والدرجة الكلية من خلال تطبيق الاختبار على عينة قوامها ٥٠ طفلا (٢٦ ذكور، ٢٤ إناث) ومتوسط اعمارهم ٥,١٨ عام ،ع= ٠,٨٠٣ وكانت النتائج كما يلى :

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات القدرات الفرعية والدرجة الكلية للقدرات الابتكارية (ن=٥٠ طفلا)

	الطلاقة	المرونة	الأصالة	التفاصيل	المجموع
الطلاقة	١				
المرونة	**٠,٩٦١	١			
الأصالة	**٠,٦١٩	**٠,٦٣٣	١		
التفاصيل	**٠,٨٤٢	**٠,٨٤٠	**٠,٦٩٩	١	
الدرجة الكلية	**٠,٩٣٠	**٠,٩٤١	**٠,٧٧٠	**٠,٩٥٢	١

*** دالة عند مستوى ٠,٠١*

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١ مما يؤكد أن الاختبار له معاملات صدق مرتفعة مما يتيح استخدامه فى البحث الحالى .

- **ثبات الاختبار :**

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق فى حساب ثبات الاختبار بفاصل زمنى ١٥ يوما وكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين ٠,٦٧٥ ، ٠,٧٣٨ ، ٠,٦٥١ ،٠,٧٣٥ ، ٠,٨٤٧ لكل من الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والدرجة الكلية بالترتيب .كما تم حساب ثبات المقدرين حيث قام باحث أخرتصحيح نفس المجموعة من الأوراق وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقدرين وبلغ معامل الارتباط ٠,٨١٧ وهذا يؤكد ثبات الاختبار مما يتيح استخدامه فى البحث الحالى .

- **اختبارات الطلاقة اللفظية** : **وهى** :
- **اختبار سرعة التسمية** Rapid Naming (**إعداد** :**عبد الرقيب البحيرى** ، **وجابر عبدالله** ،٢٠٠٤).

تم إعداد هذا الاختبار ليتم تطبيقه على الأطفال ٤ ـ ٦,٥ سنوات لتحديد الأطفال مرتفعى الطلاقة والقدرة اللفظية والذين يتصفوا بالسرعة مع الدقة فى التسمية للصور وتحديد من هم قد يقعون تحت خطر العسر القرائى عندما

يلتحقوا بالمدرسة ، و يوجد دليل بأنه توجد علاقة بين صعوبات القراءة والبطء في تسمية الصور المألوفة لدى الأطفال ، وهذا الاختبار يتم تطبيقه بأن يقوم الأطفال بتسمية سلاسل الصور الموجودة بالكارت . اختر كارت الصور وقم بتسمية النصف العلوى من الصور الموجودة فى الكارت الموجود بالاختبار وأسماء الصور كالتالى : سرير ، شجرة ، طائر ، سفينة (قارب) ، يد ، أتوبيس ، سمكة قطة ، كوب ، فأر ، كلب ، بنت ، ورقة شجرة ، كتاب ، ضفدعة ، قبعة ، كرة حصان ، منضدة (ترابيزة) ، كيك . يقوم الفاحص بتسمية كل صورة فى النصف العلوى من كارت الصور بصورة سريعة ، مع الإشارة بالإصبع لكل صورة أمام الطفل عند نطق الاسم . وبعد الانتهاء يطلب من الطفل تسمية الصفحة كاملة بأقصى سرعة ويتم حساب الزمن المستغرق فى تسمية الصور وكل خطأ فى التسمية يضاف لها ٥ ثوانى لزمن تسمية الصور ، لو افتقد الطفل مكانه صححه له / لها حالا وذلك بالإشارة إلى المكان الصحيح دون توقف فى حساب الزمن المستغرق.

التدريب : الآن هل يمكنك أن تقول لى أسماء هذه الصور ؟ ابدأ من هنا . اعرض الصور على الطفل لكى يقوم بتسميتها بالإشارة إلى الصورة الأولى ثم حرك إصبعك فى الخط من اليمين إلى اليسار حتى تصل إلى آخر صورة فى النصف العلوى ، إذا وقع فى خطأ أو تأخر لعدد من الثوانى ، أخبره بالاسم الصحيح .

التصحيح : يحسب الوقت النهائى من بداية التطبيق حتى الانتهاء كما سبق أن أوضحنا فى التطبيق الأساسى . ويضاف إلى هذا الوقت خمس ثوانى لكل خطأ يقع فيه الطفل فى التسمية عن كل صورة ، ويضاف أيضا عشر ثوانى عند فقد الطفل مكانه والرجوع مرة أخرى عن طريق الفاحص . سجل الزمن بالثوانى والأخطاء فى صفحة التسجيل . لو أحدث الطفل خطأ مقبولا ظاهريا Plausible error (بمعنى انه قال عروسة على البنت) لا يعتبر ذلك خطأ .

صدق وثبات الاختبار : تم التأكد من صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين وأيضا من خلال الصدق التكوينى ، وتم التأكد من صدق الاختبار من خلال الصدق التنبوئى حيث تم تطبيق هذا الاختبار مع بقية بطارية الاختبارات الخاصة بالاكتشاف المبكر للعسر القرائى فى مرحلة الروضة ومن خلال نتائج التطبيق فى مرحلة الروضة تم تتبع مجموعة من التلاميذ خلال أربع سنوات (٩٨) تلميذا وتم تسجيل تحصيلهم فى مادة اللغة العربية فى نهاية كل عام دراسى على مدار السنوات الأربع ومن نتائج الدراسة أن سرعة التسمية منبئ جيد بالتحصيل فى اللغة العربية على مدار السنوات الأربعة (جابر محمد عبدالله ، عصام على الطيب ، ٢٠٠٩). أما عن ثبات الاختبار تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها ٨٤ طفلا فى المرحلة العمرية ٤- ٦,٥ عام وكان معامل الارتباط ٠,٧٨١.

- **اختبار طلاقة الكلمات (إعداد : عبد الرقيب البحيرى ، جابر عبدالله ، تحت النشر).**

ويطلب فيه من الطفل أن يذكر الكلمات التى تبدأ بالحرف " س " والتى يستطيع أن يفكر فيها الطفل خلال دقيقة.

التدريب : للتدريب دعنا نقول نبدأ بالحرف (ج) ولذلك يمكنك أن تقول جيد جرى ، جميل ... وهكذا ويغض النظر عن نوع الكلمات التى تأتى بها . ولكن أنها كلمات حقيقية إنك تحصل على درجة لكل كلمة مختلفة أنت تقولها فى الزمن المحدد دعنا نبدأ بحرف (ج) هل يمكنك أن تقول مجموعة أخرى من الكلمات ، تأكد أن الطفل يقوم بالمهمة بطريقة صحيحة .

الاختبار الأساسى : بالنسبة للاختبار الأساسي المطلوب منك أن تقول أكبر عدد من الكلمات بقدر استطاعتك فى دقيقة واحدة هذه الكلمات تبدأ بحرف "س" ومن المحتمل وجود صعوبة فى تسجيل الكلمات إذا كان الطفل ذو طلاقة . ولكن لدى معظم الأفراد يمكن تدوين الكلمات مجرد نطقها . ولكن إذا كان الطفل سريع جدا فعلى الفاحص بوضع علامة بسرعة . كل واحد يبدأ فى البطئ بعد حوالى ٣٠ ثانية تقريبا من البداية.

تسجيل الدرجات : سجل درجة واحدة لكل كلمة صحيحة . تقبل الأسماء الشائعة . لا تنقص الدرجة نظرا للأخطاء أو الإعادة .

صدق الاختبار : تم التأكد من صدق الاختبار من خلال تمييزه بين ذوى العسر القرائى للعدد١٧ طفلا والعاديين لعدد ٢٠ تلميذا والذى يعد مؤشر للصدق وجميع الحالات التى تعانى من عسر قرائى أظهروا علامات تمثل القصور فى الأداء على الطلاقة اللفظية .

ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار وكان معامل الثبات ٠,٨٠٦

- **اختبار طلاقة المعانى** Semantic Fluency (**عبدالرقيب البحيرى وجابر عبدالله تحت النشر**).

هذا الاختبار مناظر بطريقة مباشرة لاختبار الطلاقة اللفظية ، يوجد دليل بأن الأطفال ذوى العسر القرائى يؤدون أداء أفضل نسبيا فى مهمة طلاقة المعانى . وفى المقابل بطئ التعلم أدائهم سئ فى كليهما (طلاقة المعانى ، الطلاقة اللفظية) . وتأكد أن الطفل لا يستطيع ان يستنتج أو يستوحى معلومات من حجرة الاختبار.

الإجراء : هذا شئ واحد متشابه مع أشياء أخرى أنا أطلب منك أن تفكر فى العديد من الأمثلة لأنواع خاصة للشئ .

التدريب : للتدريب دعنا نقول العديد من الأسماء للطعام بقدر الإمكان . وإنك سوف تحصل على درجة لكل كلمة صحيحة ومختلفة تقولها فى الزمن المخصص . ولذلك يمكنك أن تقول سمك ، شبسى ، بيض ، بسلة ، ....، يمكنك ان تفكر فى اي شئ آخر، تأكد أن الطفل يؤدى المهمة بطريقة صحيحة لو من الضرورى اذكر له بعض الأسماء مثل لحمة ، كفتة ، ....

الاختبار الأساسى : الجزء الأساسى ، أنا أطلب منك أن تقول العديد من الكلمات بقدر الإمكان فى دقيقة واحدة مثلا أسماء الحيوانات. قد يكون من الصعب أن تضع درجات للطفل لو الطفل يتمتع بطلاقة عالية ، ولكن لدى أغلب الناس يمكنك أن تسجل علامات . كل فرد يبدأ فى البطئ بعد حوالى ٣٠ ثانية.

لو الطفل بدأ يقول سمك ، كلب البحر ، .. أخبره بأنك تطلب أنواع مختلفة للحيوانات وليس أسمائها لو قال سمك قل نعم ، بكتريا .

تسجيل الدرجات : درجة واحدة لكل حيوان مختلف وصحيح تقبل أى شئ كائن حى ولم يكن نبات. لو فيها شك أقبل الإجابة. لا تنقص الدرجات نظرا للأخطاء أو الإعادة .

صدق الاختبار : تم التأكد من صدق الاختبار من خلال تمييزه بين ذوى العسر القرائى للعدد١٧ طفلا والعاديين لعدد ٢٠ تلميذا والذى يعد مؤشر للصدق وجميع الحالات التى تعانى من عسر قرائى أظهروا علامات تتمثل القصور فى الأداء على هذا الاختبار .

ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار وكان معامل الثبات ٠,٧٧٧

- **الخصائص السيكومترية فى البحث الحالى :**

تم حساب صدق الاختبار من خلال تطبيق الاختبارات الفرعية وهى سرعة التسمية واختبار طلاقة المعانى واختبار طلاقة الكلمات وتم حساب معاملات الارتباط بينها حيث أنها من بطارية تقيس العسر القرائى للأطفال فى المرحلة العمرية ٤- ٦,٥ عام وكانت معاملات الارتباط كما هى موضحة بالجدول التالى :

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات اختبار سرعة التسمية وطلاقة الكلمات وطلاقة المعانى (ن = ٥٠)

	سرعة التسمية	طلاقة الكلمات	طلاقة المعانى
سرعة التسمية	١		
طلاقة الكلمات	-٠,٣١١*	١	
طلاقة المعانى	-٠,٢٩٧*	٠,٦٧٣**	١

**دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠,٠١*

يتضح من الجدول (٣) أنه توجد معاملات ارتباط دالة بين مقاييس الطلاقة مما يدل على صدق الاختبارات ولكن الارتباطات السالبة بين سرعة التسمية وكلا من طلاقة المعانى وطلاقة الكلمات لأن سرعة التسمية يتم رصد الزمن المستغرق فى تسمية الصور وزيادة الزمن تعنى نقص فى الطلاقة لذا معاملات الارتباط لها ظهرت بالإشارة السالبة.

- **ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبارات الثلاثة من خلال إعادة التطبيق وكانت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى بفاصل ١٥ يوما كالتالى : ٠,٨٥٦، ٠,٧٢٣ ، ٠,٦٣٥ لاختبارات سرعة التسمية وطلاقة المعانى وطلاقة الكلمات بالترتيب. ويتضح من ذلك أن الاختبارات لها معاملات ثبات مرتفعة مما يتيح استخدامها فى البحث الحالى.

- **مقياس السمات السلوكية للأطفال الموهوبين (إعداد : جابر عبدالله)**

تم إعداد هذا المقياس لتحقيق أهداف البحث الحالي بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث فى مجال سمات الأطفال الموهوبين أو الخصائص والسمات السلوكية للأطفال المبدعين ومنها على سبيل المثال دراسة Harkow (1996) ، ودراسة محمود منسى وعادل البنا (٢٠٠٢) ، ودراسة عبد الرحمن قصاص (٢٠٠٦) ، وقائمة السمات الشخصية للشخصية المبتكرة (سيد خيرالله دت ، ٣٧، ٣٩) ، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب الموهوبين من إعداد : رنزولى وآخرون (تعريب ، أسامة معاجينى ، محمد عبدالرازق هويدى ، ١٩٩٥) وأكدت دراسة صلاح الدين عطا الله (٢٠٠٦) أن السمات السلوكية للموهوبين تحتل أهمية نسبية فى انتقاء الموهوبين تمثل ٧٧٪ ، وقام الباحث بإعداد هذه القائمة لأن الأدوات المعدة لاتتناسب مع عمر العينة بالإضافة لأنها مقننة فى بيئة مختلفة إلى حدما . وتم إعداد المقياس فى صورته الأولية ويتضمن ٢١ مفردة وجميع مفردات المقياس إيجابية وهو معد بطريقة " ليكرت " وهو سباعى الاستجابة حيث تقوم المعلمة باختيار استجابةٍ من بين سبع بدائل " أبدا – غالبا لا – نادرا – أحيانا – مرارا –غالبا نعم – دائما " ، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين تم تعديل بعض المفردات وحذف ٥ مفردات وبالتالى أصبح عدد مفردات المقياس ١٦ مفردة تقوم معلمة الروضة بتقدير سلوك الطفل ، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها ١٢٠ طفل تتراوح أعمارهم ٤- ٦,٥ سنوات .

صدق المقياس : تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على ٣ محكمين فى التربية الخاصة وتم حذف ٥ مفردات من الصورة الأولية للمقياس وتعديل البعض الآخر . كما تم حساب معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية بعد حذف درجة المفردة كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٤): معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس الخصائص السلوكية للموهوبين

المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦
معامل الارتباط	٠,٧٣٤**	٠,٧٣١**	٠,٦٦٩**	٠,٦٧٩**	٠,٦٦٥**	٠,٦٦٧**
المفردة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	٠,٧٠٥**	٠,٧٥٨**	٠,٨٠١**	٠,٦٧٨**	٠,٧٨٦**	٠,٧٩٧**
المفردة	١٣	١٤	١٥	١٦		
معامل الارتباط	٠,٧٤٥**	٠,٦٨٤**	٠,٧٣٩**	٠,٦٦٥**		

*** دالة عند مستوى ٠,٠١*

ويتضح من خلال الجدول (٤) أن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباط دال إحصائيا عند مستوى أقل من ٠,٠١ مما يؤكد على تجانس مفردات المقياس ، كما تم حساب الصدق المرتبط بالمحك حيث تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكارى على عينة ٢٥ طفلا وبحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس الحالى ودرجة مقياس تورانس(الطلاقة + الأصالة + المرونة + التفاصيل) فكان معامل الارتباط مساويا ٠,٦٥٨ وهذا يؤكد على أن المقياس يتمتع بصدق مناسب مما يتيح استخدامه فى البحث الحالى .

ثبات المقياس : تم حساب معامل ثبات المقياس من خلال حساب معامل الفا كرونباخ فكان مساويا ٠,٩٢٧، وبحساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية فكان معامل ثبات المقياس مساويا ٠,٩٤٣ وهذا يؤكد على ثبات المقياس مما يتيح استخدام المقياس في البحث الحالى . وتدل الدرجة المرتفعة على المقاس أن الطفل يتمتع بصفات الموهوبين بينما انخفاض الدرجة يدل على نقص تمتع الطفل بصفات الموهوبين.

- **اختبار رسم الرجل** (**تقنين** : **فؤاد أبوحطب وآخرون** ، **١٩٧٩م**).

أعدت هذا الاختبار الباحثة الأمريكية جودانف Goodenough فى عام ١٩٢٠ كاختبار للذكاء ، وهذا الاختبار لا يتطلب من الطفل أكثر من أن يرسم صورة لرجل، طبقته على عينة ٤٠٠٠ طفل أمريكى من تلاميذ رياض الأطفال والسنوات الأربع الأولى بالمدرسة الابتدائية بولاية نيوجرسي ، ومن خلال النتائج تم التوصل إلى أنه يمكن اتخاذ ٤٠ مفردة كمقياس للقدرة العقلية عند الأطفال ويعطى كل عنصر درجة واحدة ثم تجمع الدرجات ويتم حساب نسبة الذكاء المقابلة للدرجات ، ويؤكد هذا الاختبار على دقة الطفل فى الملاحظة ونمو تفكيره المجرد وليس المهارة الفنية فى الرسم. ولكن بعد ذلك أضافت مفردات جديد ووصل عدد المفردات ٥١ مفردة فى عام ١٩٢٦ م ، وفى عام ١٩٦٣ م ظهر تعديل جديد لهذا الاختبار باسم رسم الرجل لجودانف وهاريس ، ووصل فيه عدد المفردات ٧٣ مفردة ، وتم ترجمة هذا الاختبار للعديد من اللغات والبلاد حيث تم تقنينة فى البيئة المصرية (مصطفى فهمي ، د. ت) ، وقام فريق من الباحثين بتقنين المقياس على البيئة السعودية على المنطقة الغربية (فؤاد أبوحطب وآخرون ، ١٩٧٩م). وتم حساب صدق وثبات الاختبار بواسطة العديد من الباحثين فى كل من مصر والأردن ، أما بالمملكة العربية السعودية تم الاعتماد على عدد ٧٧ مفردة وذلك من خلال تطبيقه على عدد ٢٥١٦ طفلا وطفلة من دور الحضانة وبعض المدارس الابتدائية والذين تمتد أعمارهم من ٣- ١٥ عام وتم التأكد من صدق الاختبار فى البيئة السعودية من خلال المقارنة الطرفية وتم استخدام صدق التكوين الفرضى حيث تحدث زيادة فى المتوسطات بالزيادة فى العمر وأيضا تم حساب الصدق المرتبط بالمحكات حيث تم حساب معاملات الارتباط بدرجات اختبار مصفوفات رافن (فؤاد أبوحطب وآخرون ، ١٩٧٩م).

صدق وثبات الاختبار في الدراسة الحالية : تم تطبيق اختبار رسم الرجل واختبار ستانفورد – بينيه على عدد ١٥ طفلا وطفلة وبحساب معامل الارتباط بين نسب الذكاء من الاختبارين كانت ٠,٧٣٦ مما يؤكد صدق اختبار رسم الرجل .أما عن الثبات تم إعادة تطبيق اختبار رسم الرجل على عدد ١٥ طفلا وطفلة بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وكان مساويا ٠,٨٢٧ .

- **نتائج البحث ومناقشتها** :
- **نتائج الفرض الأول وتفسيرها** :

والذى ينص على أنه " يمكن التنبؤ بالابتكارية من خلال الطلاقة اللفظية وانماط اللعب مع الأقران لدى أطفال الروضة. ولاختبار صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter لكل من أنماط اللعب مع

الأقران والطلاقة اللفظية على القدرات الابتكارية ، كما هو موضح فى الجداول التالية :

جدول (٥): معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	طلاقة الكلمات	طلاقة المعانى	سرعة التسمية	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	قدرات التفكير الابتكارى
طلاقة الكلمات	١						
طلاقة المعانى	٠,٣٧٠**	١					
سرعة التسمية	٠,٠٨٠	-٠,١٦٥**	١				
اللعب الفوضوى	-٠,٣٠٦**	٠,٠٠٤	-٠,١١٩*	١			
عدم مواصلة اللعب	-٠,٣٦٧**	-٠,٠٨٤	-٠,٠٦٣	٠,٦٠١**	١		
التفاعل أثناء اللعب	٠,٣٥٧**	٠,٢٨٢**	-٠,١١٨*	-٠,٠٨٦	-٠,٢٣٢**	١	
قدرات التفكير الابتكارى	٠,٣٧٢**	٠,٣٧٠**	-٠,١٦٥*	-٠,٢٩٦**	-٠,٣٥٢**	٠,٢٥٦**	١

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٦): تحليل تباين انحدار انماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية على قدرات التفكير الابتكارى

R	R^2	الخطأ المعيارى	مربع R المعدلة
٠,٥٠٥	٠,٢٥٥	١١,٦٥٠	٠,٢٤١

ويتضح من خلال الجدول (٦) أن المتغيرات المستقلة والمتمثلة فى الطلاقة اللفظية ، وأنماط اللعب مع الأقران تفسر ٢٦ ٪ من التباين فى درجات التفكير الابتكارى.

جدول (٧) : تحليل تباين الانحدار

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
	الانحدار	١٤٩٢٩,٦٧٧	٦	٢٤٨٨,٢٨٠	١٨,٣٣٤	٠,٠٠١
	البواقى	٤٣٧٠٠,٧٦٧	٣٢٢	١٣٥,٧١٧		
	المجموع	٥٨٦٣٠,٤٤٤	٣٢٨			

ويتضح من جدول (٧) أن قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ مما يؤكد أن معاملات الارتباط بين المتغيرات تختلف عن الصفر بدلالة إحصائية.

يتضح من الجدول (٨) أن جميع أبعاد انماط اللعب مع الأقران وطلاقة الكلمات وطلاقة المعانى وسرعة التسمية منبئات بالقدرات الابتكارية ، وهذا يوضح أن الاهتمام بلعب الأطفال مع الأقران له تأثير فى القدرات الابتكارية ويؤكد ذلك تورانس Torrance بأنه يمكن تنمية الابداع لدى الأطفال من خلال الأدوار التى يمارسوها فى اللعب (فاروق عثمان ، ١٩٩٥ ، ٥٥) ، وتتفق هذه

النتيجة مع العديد من الدراسات التى توصلت لوجود علاقة بين التفكير الابتكارى و أنماط اللعب مع الأقران (Singer & Rummo, 1973 ; Graham et al., 1989 ; Lott , 1987 ; Mevarech &, Kramaski, 1981 ; Kaugars& ; Wang, 2003 ; Farver et al., 2000 ; Meador, 1992 Zabelina& Robinson, ; Mullineaux & Dilalla , 2009 ; Russ, 2009 ; Hyvonen , 2011 ; Tekin & Gullu , 2010 ; 2010).

جدول (٨): معاملات انحدار انحدار انماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية على قدرات التفكير الابتكارى

المتغيرات		معاملات الانحدار غير المعيارية	الخطأ المعيارى	معاملات الانحدار المعيارية	ت	الدلالة
		B		(Beta)ß		
الثابت		٣٧,٢٨٠	٤,٢٨٥		٨,٧٠١	٠,٠٠١
طلاقة الكلمات		٠,٦٦٧	٠,٢٣٠	٠,١٦٨	٢,٩٠١	٠,٠٠٤
طلاقة المعانى		٠,٧٩٧	٠,٢٦٧	٠,١٦١	٢,٩٨٤	٠,٠٠٣
سرعة التسمية		٠,٠٠٧-	٠,٠٢٧	٠,١٢٦-	– ٢,٥٦٢	٠,٠١١
أنماط اللعب مع الأقران	اللعب الفوضوى	٠,٢٧٥-	٠,١١٤	٠,١٤٨-	– ٢,٤١٣	٠,٠١٦
	عدم مواصلة اللعب	٠,٥١٧-	٠,١٨٩	٠,١٧٢-	– ٢,٧٣٨	٠,٠٠٧
	التفاعل أثناء اللعب	٠,٢٣٦	٠,١٢١	٠,١٠٤	١,٩٥٤	٠,٠٥٢

كما أكدت بعض الدراسات بأن برامج الألعاب تنمى حب الاستطلاع والابداع لدى الأطفال مما يؤكد علاقة اللعب بالإبداع ومن هذه الدراسات دراسة: محمود منسى (١٩٨٧) ، ودراسة هدى راجح (١٩٩٨) ، ودراسة أشرف عبدالقادر ،(١٩٩٩) ، ودراسة نهاد الهذيلى (٢٠٠٥).

وأيضاً اتاحة الفرصة أمام الأطفال للتحدث وإجراء حورات هادفة لتنمية الطلاقة اللفظية من شأنه تنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة كما أن درجات الاختبارات النفس لغوية منبئات بالقدرات الابتكارية (Maxwell, 1984). وتتفق أيضا مع الدراسات التى توصلت إلى أن أى مهارة من المهارات الفرعية للطلاقة اللفظية ترتبط بالقدرات الابتكارية (Gross & Jackson, ; Maxwell, 1984 ; Lichtman, 1971 ; Marsh,1970 ;Daugherty ; Daugherty, et al., 1994 ; Meador, 1992 ; 1990 (Wright et al., 2008 et al., 1995).

- **نتائج الفرض الثاني وتفسيرها** :

والذى ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى درجات أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية وقدرات التفكير الابتكاري. ولاختبار صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه لتحديد الفروق بين الذكور والإناث.

جدول (٩): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة تبعاً للنوع (ذكور ، إناث)

المتغيرات	النوع	العدد	م	ع
طلاقة الكلمات	ذكور	١٥٠	٦,٤٩٣	٣,١٤٧
	إناث	١٧٩	٧,٢٧٩	٣,٥٠١
	المجموع	٣٢٩	٦,٩٢١	٣,٣٦٢
طلاقة المعانى	ذكور	١٥٠	٣,٣٨٠	١,٤٣٤
	إناث	١٧٩	٣,٩٢٢	١,٨٨٤
	المجموع	٣٢٩	٣,٦٧٥	١,٦٩٨
سرعة التسمية	ذكور	١٥٠	٥٢,٢٢٧	٢٤,٠٥٤
	إناث	١٧٩	٥٦,٢٦٨	٢٥,٠٦٩
	المجموع	٣٢٩	٥٤,٤٢٦	٢٤,٦٥٦
اللعب الفوضوى	ذكور	١٥٠	١٩,٥٤٧	٦,٧٣١
	إناث	١٧٩	١٨,٩٣٩	٧,٦٠٣
	المجموع	٣٢٩	١٩,٢١٦	٧,٢١٤
عدم مواصلة اللعب	ذكور	١٥٠	١٤,٨٠٧	٤,٣١٩
	إناث	١٧٩	١٤,٧٢٦	٤,٥٦٠
	المجموع	٣٢٩	١٤,٧٦٣	٤,٤٤٥
التواصل أثناء اللعب	ذكور	١٥٠	٢٠,٧٦٧	٥,٩٢٦
	إناث	١٧٩	٢١,٨٦٠	٥,٨٠٥
	المجموع	٣٢٩	٢١,٣٦٢	٥,٨٧٧
قدرات التفكير الابتكارى	ذكور	١٥٠	٣٢,٢٣٣	١٣,٠٥٣
	إناث	١٧٩	٣٤,٠٦٧	١٣,٦٠٩
	المجموع	٣٢٩	٣٣,٢٣١	١٣,٣٦٩

يتضح من خلال الجدول (١٠) انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة ماعدا طلاقة الكلمات حيث توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠٣٤ وهذه الفروق لصالح الإناث حيث أن الإناث أعلى من الذكور فى متوسط طلاقة الكلمات وعند حساب مربع إيتا فإنها تساوى ٠,٠١١ وهذه قيمة صغيرة توضح أن ١,١٪ من التباين فى طلاقة الكلمات ترجع لمتغير النوع (ذكور ، إناث) ودرجات الإناث أعلى من الذكور فى البعد الثالث من أنماط اللعب مع الأقران " التفاعل أثناء اللعب " ولكن لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية ، أما البعد الأول والبعد الثانى من أنماط اللعب " اللعب الفوضوى " ، " عدم مواصلة اللعب " يتفوق الذكور على الإناث ولكن لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وأكدت البحوث بأن الذكور أكثر عدوانية وإنفعالاتهم أكثر حدة من الإناث أثناء اللعب (سوزانا ميلر ، ١٩٨٧ ، ١٧٣). أيضا درجات الإناث أعلى من الذكور فى طلاقة المعانى ، وسرعة التسمية ولكن لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. أما الفروق الدالة إحصائيا لطلاقة الكلمات قد يرجع إلى طبيعة النمو اللغوى لدى الإناث أسرع من الذكور فى هذه المرحلة العمرية وإن كان ذلك لم يظهر فى بقية الاختبارات مثل طلاقة المعانى وسرعة التسمية. وهذا قد يرجع إلى أن البنات أسرع من الأولاد فى البدء بالكلام (Maccoby &Jacklin 1974,75-84).. وتذكر فوقية حسن (٢٠٠١ ، ١٩٨) أن كثير من الدراسات اثبتت أن النمو اللغوى عند البنات يكون أسرع منه عند البنين ، وهذا يبدو فى الخمس سنوات الأولى ولكن بين الخامسة والسادسة يتساوى فيه الذكور مع الإناث ، ويذكر " محمد الطيب وآخرون (١٩٨١، ٩٤، ٩٦) أن البنات أسرع من البنين وأكثر تساؤلا وأحسن نطقا وأكثر فى المفردات.

جدول (١٠): تحليل التباين احادى الاتجاه للفروق بين الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
طلاقة الكلمات	بين المجموعات	٥٠,٤١٨	١	٥٠,٤١٨	٤,٥٠٨	٠,٠٣٤	٠,٠١١
	داخل المجموعات	٣٦٥٧,٥٢٧	٣٢٧	١١,١٨٥			
	المجموع	٣٧٠٧,٩٤٥	٣٢٨				
طلاقة المعانى	بين المجموعات	٢٣,٩٥٦	١	٢٣,٩٥٦	٣,٣١٣	٠,٠٧٠	----
	داخل المجموعات	٢٣٦٤,٢٤٥	٣٢٧	٧,٢٣٠			
	المجموع	٢٣٨٨,٢٠١	٣٢٨				
سرعة التسمية	بين المجموعات	١٢٢٤,٧٣٩	١	١٢٢٤,٧٣٩	٢,٠١٥	٠,١٥٧	---
	داخل المجموعات	١٩٨٧٤٠,٤٨٣	٣٢٧	٦٠٧,٧٦٩			
	المجموع	١٩٩٩٦٥,٢٢٢	٣٢٨				
اللعب الفوضوى	بين المجموعات	٣٠,١٨٠	١	٣٠,١٨٠	٠,٥٧٩	٠,٤٤٧	----
	داخل المجموعات	١٧٠٤١,٤٩٧	٣٢٧	٥٢,١١٥			
	المجموع	١٧٠٧١,٦٧٨	٣٢٨				
عدم مواصلة اللعب	بين المجموعات	٠,٥٢٨	١	٠,٥٢٨	٠,٠٢٧	٠,٨٧٠	----
	داخل المجموعات	٦٤٨٠,٩٨٠	٣٢٧	١٩,٨٢٠			
	المجموع	٦٤٨١,٥٠٨	٣٢٨				
التفاعل أثناء اللعب	بين المجموعات	٩٧,٦١٦	١	٩٧,٦١٦	٢,٨٤٢	٠,٠٩٣	------
	داخل المجموعات	١١٢٣٠,٣٤٢	٣٢٧	٣٤,٣٤٤			
	المجموع	١١٣٢٧,٩٥٧	٣٢٨				
قدرات التفكير الابتكارى	بين المجموعات	٢٧٤,٤١٥	١	٢٧٤,٤١٥	١,٥٣٨	٠,٢١٦	---
	داخل المجموعات	٥٨٣٥٦,٠٢٩	٣٢٧				
	المجموع	٥٨٦٣٠,٤٤٤	٣٢٨				

* *يكون مربع إيتا صغيرا إذا كانت قيمته =١٠,٠ ، ومتوسطا إذا كانت قيمته =٦٠,٠ ، وكبيرا إذا كانت قيمته = ١٤,٠ (رشدى فام منصور، ١٩٩٧، ٦٥).*

أما ما يتعلق بقدرات التفكير الابتكاري لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات. وهذا يتفق مع النتيجة التي توصل إليها أحمد عبادة (٢٠٠١ ٩٩) بأنه لا توجد فروق بين البنين والبنات فى قدرات التفكير الابتكاري (المرونة والأصالة ، والقدرة الابتكارية) لدى عينات الصف الأول والثاني والخامس الابتدائي .وأيضا توصلت دراسة نهاد الهذيلي (٢٠٠٥) عدم وجود فروق فى قدرات التفكير الابتكارى (المرونة ، والأصالة ، الطلاقة والتفاصيل) لدى أطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعيا. وتتفق مع دراسة فؤاد العامري (٢٠٠٧) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة ، وتتفق أيضا مع دراسة Gonen (1993) والتى توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى التفكير الابتكارى لدى عينة مكونة من ٦٠ طفلا من الروضة، وأيضا تتفق مع أنور الشرقاوي (١٩٩٩، ٤٦٢) لعدم وجود فروق فى التفكير الابتكاري بين الذكور والإناث فى المرحلة العمرية ٣-٧ سنوات ، وإن كانت تتعارض مع دراسة محمود منسى (١٩٨٧) والتي أجريت على عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية ، والتي توصلت إلى أن البنين أعلى فى الابتكارية من البنات وقد يرجع هذا التناقض إلى التغير فى طبيعة تربية البنين والبنات والاهتمام بالأبناء سواء كانوا ذكور أو إناث ، والتغير فى سبل الحياة والتطور فى الألعاب التكنولوجية والتي يتعرض لها الأطفال جميعا مما يؤدى إلى عدم وجود فروق ترجع للنوع ذكور وإناث.

وكشفت نتائج البحث عن عدم وجود فروق بين البنين والبنات فى أنماط اللعب مع الأقران ، وهذا يتفق مع دراسة Lott (1987) والتى توصلت إلى أنه لاتوجد فروق بين الذكور والإناث فى اللعب. ودراسة Benenson, et al. (1997) والتى توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى اللعب فى مجموعات فى المرحلة العمرية ٤- ٦ سنوات ، وإن اختلفت أنماطه. وفى دراسة Nakamura (2001) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق فى التفاعل فى اللعب لدى الأطفال مع نفس النوع لدى أطفال ما قبل المدرسة باليابان. ودراسة Anderson et al. (2003) والتى توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى اللعب التعاوني. ودراسة Cherney & Dempsey (2010) والتى توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى اللعب والإبداع فيه أو النضج فى اللعب لدى عينة من أطفال ٣- ٥ سنوات.

- **نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:**

والذى ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً فى أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية بين الأطفال تبعا للمرحلة العمرية (٤-٥ سنوات ، ٥-٦ سنوات، ٦ـ أقل من ٧ سنوات). ولاختبار صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه لتحديد الفروق بين الفئات العمرية الثلاثة فى متغيرات الدراسة.

جدول (١١): بعض الخواص الإحصائية لمتغيرات البحث

المتغيرات	الفئات العمرية	ن	م	ع
طلاقة الكلمات	٤-٥ سنوات	٤٦	٦,٧١٧	٣,٤٩٤
	٥-٦ سنوات	١٣٥	٦,٤٥٩	٣,٢١١
	٦ إلى أقل من ٧ سنوات	١٤٨	٧,٤٠٥	٣,٤١٢
	المجموع	٣٢٩	٦,٩٢١	٣,٣٦٢
طلاقة المعانى	٤-٥ سنولت	٤٦	٣,٢٦١	١,١٤٤
	٥-٦ سنولت	١٣٥	٣,٤٥٩	١,٤٧٩
	٦ إلى أقل من ٧ سنولت	١٤٨	٤,٠٠	١,٧٢٣
	المجموع	٣٢٩	٣,٦٧٥	١,٦٩٨
سرعة التسمية	٤-٥ سنوات	٤٦	٥٨,٣٧٠	٢٦,١٣٠
	٥-٦ سنوات	١٣٥	٥٣,٤٥٢	٢٤,٣٥١
	٦ إلى أقل من ٧ سنوات	١٤٨	٥٣,٨٨٥	٢٣,٥٣٨
	المجموع	٣٢٩	٥٤,٣٣٤	٢٤,٦٩١
اللعب الفوضوى	٤-٥ سنوات	٤٦	٢١,٩٥٧	٨,٣٨٢
	٥-٦ سنوات	١٣٥	١٩,٨١٨	٦,٢٩٧
	٦ إلى أقل من ٧ سنولت	١٤٨	١٧,٦٢٢	٧,٣١٠
	المجموع	٣٢٩	١٩,٢١٦	٧,٢١٤
عدم مواصلة اللعب	٤-٥ سنوات	٤٦	١٦,٨٢٦	٥,٢١٢
	٥-٦ سنوات	١٣٥	١٤,١٧٨	٤,١٣٠
	٦ إلى أقل من ٧ سنولت	١٤٨	١٤,٦٥٥	٤,٣٠٩
	المجموع	٣٢٩	١٤,٧٦٣	٤,٤٤٥
التفاعل أثناء اللعب	٤-٥ سنولت	٤٦	٢١,٥٨٧	٦,٢٨١
	٥-٦ سنولت	١٣٥	٢١,٥٣٣	٥,٨٩٨
	٦ إلى أقل من ٧ سنوات	١٤٨	٢١,١٣٥	٥,٧٦٠
	المجموع	٣٢٩	٢١,٣٦٢	٥,٨٧٧
قدرات التفكير الابتكارى	٤-٥ سنوات	٤٦	٢٩,٨٢٦	١٢,٥٢١
	٥-٦ سنولت	١٣٥	٣٣,١٩٣	١٢,٥٣٥
	٦ إلى أقل من ٧ سنولت	١٤٨	٣٤,٣٢٤	١٣,٣٠٥
	المجموع	٣٢٩	٣٣,٢٣١	١٣,٣٦٩

جدول (١٢): تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين الفئات العمرية في متغيرات البحث

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
طلاقة الكلمات	بين المجموعات	٦٥,٤١٨	٢	٣٢,٧٠٩	٢,٩٢٧	٠,٠٥٥	---
	داخل المجموعات	٣٦٤٢,٥٢٨	٣٢٦	١١,١٧٣			
	المجموع	٣٧٠٧,٩٤٥	٣٢٨				
طلاقة المعانى	بين المجموعات	٢٩,٨٠٥	٢	١٤,٩٠٣	٢,٠٦٠	٠,١٢٩	---
	داخل المجموعات	٢٣٥٨,٣٩٥	٣٢٦	٧,٢٣٤			
	المجموع	٢٣٨٨,٢٠١	٣٢٨				
سرعة التسمية	بين المجموعات	٨٨٤,٠٢٠	٢	٤٤٢,٠١٠	٠,٧٢٤	٠,٤٨٦	---
	داخل المجموعات	١٩٩٠٨١,٢٠٢	٣٢٦	٦١٠,٦٧٩			
	المجموع	١٩٩٩٦٥,٢٢٢	٣٢٨				
اللعب الفوضوى	بين المجموعات	٧٤١,٩٥٧	٢	٣٧٠,٩٧٩	٧,٤٠٦	٠,٠٠١	٠,٠٤٥
	داخل المجموعات	١٦٣٢٩,٧٢١	٣٢٦	٥٠,٠٩١			
	المجموع	١٧٠٧١,٦٧٨	٣٢٨				
عدم مواصلة اللعب	بين المجموعات	٢٤٣,٧٤٠	٢	١٢١,٨٧٠	٦,٣٦٩	٠,٠٠٢	٠,٠٣٨
	داخل المجموعات	٦٢٣٧,٧٦٨	٣٢٦	١٩,١٣٤			
	المجموع	٦٤٨١,٥٠٨	٣٢٨				
التفاعل أثناء اللعب	بين المجموعات	١٣,٩٠٨	٢	٦,٩٥٤	٠,٢٠٠	٠,٨١٩	---
	داخل المجموعات	١١٣١٤,٠٤٩	٣٢٦	٣٤,٧٠٦			
	المجموع	١١٣٢٧,٩٥٧	٣٢٨				
قدرات التفكير الابتكارى	بين المجموعات	٦٢٥,٧٠٥	٢	٣١٢,٨٥٣	١,٧٥٨	٠,١٧٤	---
	داخل المجموعات	٥٨٠٠٤,٧٣٨	٣٢٦	١٧٧,٩٢٩			
	المجموع	٥٨٦٣٠,٤٤٤	٣٢٨				

يكون مربع إيتا صغيراً إذا كانت قيمته =٠,٠١ ، ومتوسطاً إذا كانت قيمته =٠,٠٦ ، وكبيراً إذا كانت قيمته = ٠,١٤ (رشدى فام منصور ، ١٩٩٧، ٦٥) .

جدول (١٣): التحليلات البعدية باستخدام طريقة شيفيه Scheffe للفروق ذات الدلالة الإحصائية

المتغيرات	الفئات العمرية	٥-٦ سنوات	٦-أقل من ٧ سنوات
اللعب الفوضوى	٤-٥ سنوات م= ٢١,٩٥٧	•	
	٥-٦ سنوات م= ١٩,٨١٨		•
	٦ - ٧ سنوات م= ١٧,٦٢٢		
عدم مواصلة اللعب	٤-٥ سنوات م= ١٦,٨٢٦	•	•
	٥-٦ سنوات م= ١٤,١٧٨		
	٦ - ٧ سنوات م= ١٤,٦٥٥		

• الفروق دالة إحصائيا

يتضح من خلال الجدول (١٣) انه توجد فروق دالة إحصائياً فى العامل الأول بين الفئة العمرية ٤- ٥ سنوات ، والفئة العمرية ٥- ٦ سنوات لصالح الأصغر سنا ، كذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال الفئة العمرية ٥-٦ سنوات وأطفال الفئة العمرية ٦- ٧ سنوات لصالح الفئة الأصغر سنا ، كما توجد فروق دالة إحصائيا فى البعد الثانى بين الفئات العمرية ٤- ٥ سنوات وكل من : فئة ٥- ٦ سنوات ، وفئة ٦- أقل من ٧ سنوات لصالح الفئة الأولى ٤- ٥ سنوات ، والعامل الأول " اللعب الفوضوى" والعامل الثانى " عدم مواصلة اللعب". وهذه سمات سلوكية سلبية أثناء اللعب ، وهذا يؤكد أن التفاعل مع الأقران يحدث له تحسن بالخبرة والزيادة فى أعمار الأطفال ويقل التمركز حول الذات والأعمال العدوانية لدى الأطفال مما يجعلهم أكثر تحكما وتنظيما للسلوك وأكثر قدرة على التعامل مع الآخرين. ومن خلال حساب مربع إيتا ٠,٠٤٥ ، ٠,٠٣٨ للبعدين الأول والثانى من أنماط اللعب مع الأقران ، وهذا يوضح أن ٤,٥ ٪ من التباين فى البعد الأول يرجع إلى العمر الزمنى ، وأن ٤٪ تقريبا من التباين فى البعد الثانى تفسر بواسطة العمر الزمنى . وهذا يتفق مع ما توصلت له الدراسات وهو أن الأطفال فى هذه المرحلة يحبون أن يلعبوا لعبا جماعيا وفى جماعات محدودة العدد على أن يكون لكل لعبته الخاصة به ، وهذه المرحلة (٤-٧) سنوات يسميها "بياجيه" مرحلة التفكير الحدسى والتى يكون فيها التفكير المتمركز حول الذات (محمد الطيب وآخرون ، ١٩٨١ ، ٩٨).

أما ما يتعلق بالفروق فى قدرات التفكير الابتكارى لا توجد فروق بين الأعمار وهذا قد يرجع إلى مدى الفئات العمرية صغير فى حدود عام تقريبا ، وهذا لايتيح ظهور فروق بين الفئات بالقدر الكافي فى مجال قدرات التفكير الابتكارى وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Tekin & Gullu (2010) .

- **نتائج الفرض الرابع وتفسيرها**

والذى ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً فى أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية بين الموهوبين والعاديين " . ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد التلاميذ الموهوبين بناء على معايير ثلاثة وهى سمات الموهوبين بشرط أن يحصل الطفل على درجة تزيد عن (م +ع) من درجات السمات السلوكية للموهوبين (م = ٧٧,٧١٩ ، ع = ١٧,٩٣٢) من تزيد درجته عن ٩٥ وأيضا فى نسبة الذكاء ما يزيد عن م +٢ع (أي ما يزيد عن ١٣٠) وأيضا ما يزيد عن م +ع لدرجات التفكير الابتكاري طبقا لنموذج Kyker(1983,9) فى تحديد الأطفال الموهوبين ، وبلغ عددهم ١٠ أطفال موهوبين ، وتم اختيار عينة من العاديين على الطرف الآخر من السمات السلوكية ونسبة الذكاء وعددهم ١٣ طفلا ، وتم استخدام اختبار " مان . ويتنى" لاختبار صحة الفرض.

ويتضح من الجدول (١٥) توجد فروق دالة إحصائياً بين الموهوبين والعاديين فى متغيرات الدراسة ماعدا سرعة التسمية. حيث وجدت فروق فى طلاقة المعانى وطلاقة الكلمات لصالح الموهوبين ، وهذا يؤكد بأن الأطفال الموهوبين يتسمون بخصوبة فى حصيلتهم اللغوية كما أن يبدون اهتماما بالكلمات والأفكار (عبد الرحمن سيد سليمان ، ١٤٢٣هـ ، ٧٦)، وهذا قد يرجع إلى سمات الأطفال الموهوبين حيث من سماتهم الطلاقة اللفظية والمهارات الاجتماعية التي تجعلهم

يفضلون اللعب مع أقرانهم أكثر من كونهم يفضلوا الانعزال والوحدة. أما أنماط اللعب مع الأقران ففي البعد الأول "اللعب الفوضوي" والبعد الثاني " عدم مواصلة اللعب " كانت الفروق لصالح العاديين بينما فى البعد الثالث " التفاعل أثناء اللعب " لصالح الموهوبين. وهذا يتفق مع الدراسات التى توصلت إلى: أن من سمات الأطفال الموهوبين جودة العلاقات الاجتماعية وتكوين علاقات مع الآخرين وقدرتهم على السيطرة والاتزان الانفعالي (سعيد الزهرانى ، ٢٠٠٢، ١٠٧)، ومن سمات الأطفال الموهوبين تكوين علاقات طيبة مع أقرانهم (عبدالرقيب البحيرى ، ٢٠٠٢). . وتوصل أيضا Singer & Rummo (1973) إلى ان الأطفال الأعلى ابتكاريه أى الموهوبين كثيري اللعب كما أنهم أكثر تفاعلا مع الأقران، وتوصلت أيضا دراسة Mevarech & Kramaski (1981) أن الأطفال الأكثر تعاونا أعلى ابتكارية ، وأكد كل من علي دويدي (٢٠٠٤) ، ووفاء طيبة (١٤٢٥هـ) ، وعبد الرحمن النملة (٢٠٠٥) على أنه توجد علاقة بين ممارسة الألعاب ونمو القدرات الابتكارية. ودراسة Hyvonen (2011) التى توصلت إلى أن التعليم باللعب ينمى الابتكار. وتوصلت دراسة Mullineaux & Dilalla (2009) إلى أن لعب الدور للأطفال فى عمر الخامسة يعد منبئ بالابتكار لديهم والذى يظهر فى مراحل قادمة.

جدول (١٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية للأطفال الموهوبين والعاديين

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
طلاقة الكلمات	الموهوبين	١٠	١٠,٨٠٠	١,١٣٥
	العاديون	١٣	٤,١٥٤	١,٨٦٤
طلاقة المعانى	الموهوبين	١٠	٤,٢٠٠	٢,٤٤٠
	العاديون	١٣	١,٦٩٢	١,٣٧٨
سرعة التسمية	الموهوبين	١٠	٥١,٢٠٠	١٩,٢٠٢
	العاديون	١٣	٧٦,٥٣٩	٣٣,٦٩٤
اللعب الفوضوى	الموهوبين	١٠	١٢,٣٠٠	١,٠٥٩
	العاديون	١٣	٢٢,٦٩٢	٩,٢٤١
عدم مواصلة اللعب	الموهوبين	١٠	٩,٥٠٠	٢,١٢١
	العاديون	١٣	١٧,٥٣٩	٥,١٩٠
التفاعل أثناء اللعب	الموهوبين	١٠	٢٧,٥٠٠	٤,٢٢٣
	العاديون	١٣	١٧,٩٢٣	٦,٧٧٦

جدول (١٥): الفروق بين رتب درجات الأطفال الموهوبين والعاديين فى متغيرات الدراسة

المتغيرات	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوي الدلالة
طلاقة الكلمات	الموهوبين	١٠	١٨,٥٠	١٨٥,٠٠	٠,٠٠٠	–٤,٠٦١	٠,٠٠١
	العاديين	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
طلاقة المعاني	الموهوبين	١٠	١٦,٥٠	١٦٥,٠٠	٢٠,٠٠	–٢,٩٠٠	٠,٠٠٤
	العاديين	١٣	٨,٥٤	١١١,٠٠			
سرعة التسمية	الموهوبين	١٠	٩,٢٠	٩٢,٠٠	٣٧,٠٠	–١,٧٤٤	٠,٠٨١
	العاديين	١٣	١٤,١٥	١٨٤,٠٠			
اللعب الفوضوي	الموهوبين	١٠	٦,٧٥	٦٧,٥٠	١٢,٥٠٠	–٣,٢٨٠	٠,٠٠١
	العاديين	١٣	١٦,٠٤	٢٠٨,٥٠			
عدم مواصلة اللعب	الموهوبين	١٠	٦,٦٠	٦٦,٠٠	١١,٠٠٠	–٣,٣٨٧	٠,٠٠١
	العاديين	١٣	١٦,١٥	٢١٠,٠٠			
التفاعل أثناء اللعب	الموهوبين	١٠	١٧,٢٥	١٧٢,٥٠	١٢,٥٠٠	–٣,٢٨٥	٠,٠٠١
	العاديين	١٣	٧,٩٦	١٠٣,٥٠			

• **التوصيات** :

- ينبغي أن تزود الروضة بالألعاب المحببة لدى الأطفال ، وتترك حرية اللعب لديهم ، وتقوم المعلمات بعملية المراقبة والملاحظة.
- أن تنفذ معلمات رياض الأطفال البرامج التي تتيح للطفل أن يستمع ويعبر عن ذاته لفظيا مما يساعده على تنمية شخصيته وقدراته اللغوية ، وأن تستخدم من البرامج ما ينمى قدرات الطفل الشفهية الاستقبالية والتعبيرية.
- ينبغي أن يتم تزويد المعلمات برياض الأطفال بنتائج البحوث التي تناولت العوامل المسهمة فى القدرات الابتكارية وكيفية تهيئة هذه العوامل فى بيئة ملائمة لنمو الابتكار لدى أطفال الروضة.
- ينبغي أن يكون المعلمين على وعى بأساليب التعامل مع الأطفال بالطرق التي تنمى الابتكار لدى الأطفال على أن يتم تعليمهم من خلال طرح أسئلة مفتوحة تنمى التفكير التباعدى.
- عدم إبداء الاستياء لكثرة لعب الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة لأن تشجيع الطفل على اللعب ينمى الابتكار والمهارات الاجتماعية بل ينبغي زيادة الوقت المخصص للعب فى مرحلة الروضة ، وأن يكون لعبا هادفا.
- على مؤسسات رياض الأطفال أن تحدد طرق فعالة في تعليم الأطفال عن طريق اللعب وهذا يحتاج إلى توفير ألعاب هادفة وبرامج تقود الطفل إلى تكوين الاستعدادات ، وتطوير المهارات التي تسهم فى تنمية تفكير الابتكاري وشخصية الأطفال.

• **المراجع** :

أ. بول تورنس (١٩٧١). التفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة ب) ترجمة وإعداد: عبدالله محمود سليمان ، وفؤاد أبو حطب. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

أحمد بلقيس ؛ توفيق مرعى (١٩٨٧). سيكولوجية اللعب .الكويت: دار الفرقان.

أحمد عبادة (٢٠٠١) . قدرات التفكير الابتكاري فى مراحل التعليم المختلفة. ط١. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦). الحصيلة اللغوية. أهميتها – مصدرها – وسائل تنميتها. سلسلة عالم المعرفة ، يصدرها مجلس الثقافة والفنون والآداب بالكويت ، العدد ٢١٢.

أحمد محمد جادالرب أبوزيد ، وعبير أحمد ابو الوفا (٢٠١١). فاعلية العلاج الجماعي باللعب فى خفض بعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال المتخلفين عقليا. المؤتمر السنوي السابع والعشرون لعلم النفس في مصر التاسع عشر العربي الذي تنظمه الجمعية المصرية للدراسات النفسية تحت رعاية شيوخ علم النفس في مصر والوطن العربي في الفترة من ٧- ٨ مايو ، ٢٠١١ ، ٢١ ، ٧١ ، ٧٣ – ١٢٢.

أسامة حسن معاجينى ، ومحمد عبد الرزاق هويدى (١٩٩٥). الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين فى المرحلة الإعدادية بدولة البحرين على مقياس الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، (٣٥) ، ١٠٥ – ١٤٢ .

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (١٩٩٨). الذكاء وتنميته لدي أطفالنا. ط٢ . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .

اشرف أحمد عبد القادر (١٩٩٩) .تأثير برنامج لألعاب الكمبيوتر على تنمية الخيال وحب الاستطلاع لدى الأطفال. مجلة كلية التربية ببنها – جامعة الزقازيق ، ١٠ ، ٤٠ ، ٢٨٨-٣٤٣.

أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٩). الابتكار وتطبيقاته، الجزء الثاني . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

إيرل ى . بالثازار (١٩٩٩). تدريب المتخلفين عقلياً في المنزل أو المدرسة دليل الوالدين والمدرسين ومديري الأطفال بالمنزل. ترجمة : عبد الرقيب أحمد البحيري ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

بيتر سيلد (١٩٨١). مقدمة في دراما الطفل. ترجمة :كمال زاخر لطيف. الإسكندرية : منشأة المعادن.

بيرفان عبدالله محمد سعيد المفتى (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية فى تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة . مجلة التربية الرياضية (الأكاديمية الرياضية العراقية) ، ١١ ، ٤ ، ١٣١- ١٥٤.

جابر محمد عبدالله عيسى ، عصام على الطيب (٢٠٠٩). مدى إمكانية اختبار الاكتشاف المبكر للعسر القرائي لدى أطفال الروضة للتنبؤ بتحصيلهم فى اللغة العربية فى الصفوف من الأول حتى الرابع الابتدائي (دراسة طولية) ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ١٩ ، ٦٥ ، ٤٧- ٩٩ .

جاكلين سوندوز ، باميلا إيسبلاند (٢٠٠٢). صقل المواهب . ترجمة : محى الدين حميدى . مراجعة إبراهيم أبو نيان . الرياض : أكاديمية التربية الخاصة .

حسن أحمد عيسى (١٩٩٤). قراءات فى تنمية الابتكار. القاهرة : دار النهضة العربية.

حسن مصطفي عبد المعطي ، وهدي محمد قناوي (٢٠٠٠). علم نفس النمو المظاهر والتطبيقات. ج٢ . القاهرة : دار قباء الطباعة والنشر والتوزيع .

خالد عبد الرزاق السيد (٢٠٠٣). سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين . الأردن عمان : دار الفكر.

خليل عبد الرحمن المعايطة ، محمد عبدالسلام البواليز (٢٠٠٠). الموهبة والتفوق . دار الفكر: عمان .

دانييل جولمان (٢٠٠٠).الذكاء العاطفى .ترجمة ليلى الجبالى ، مراجعة محمد يونس . الكويت : سلسلة عالم المعرفة تصدر عن المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب العدد٢٦٢.

رشدى فام منصور(١٩٩٧) . حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٧ (١٦) ، ٥٧- ٧٥ .

زيدان أحمد السرطاوى ، عبدالعزيز مصطفى السرطاوى ، أيمن إبراهيم خشان ، وائل موسى أبوجودة (٢٠٠١). مدخل إلى صعوبات التعلم .الرياض: سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة .

سعيد على الزهرانى (٢٠٠٢). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية المتميزين وغير المتميزين فى الذكاء والابتكار ومتطلباتهم الإرشادية . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا (مجال الدراسات التربوية) ، جامعة الخليج العربى ، البحرين.

سمير عبدالوهاب (١٩٩٩). فاعلية برنامج لتنمية قدرات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين فى الشعر . مؤتمر أعلام دمياط ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة.

سهير إبراهيم مهيوب (١٩٩٦). العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المتخلفين عقليا. رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠١). اللعب وتنمية اللغة لدي الأطفال ذوي الإعاقات العقلية . القاهرة : دار القاهرة للكتاب .

سوزان يوسف فراويلة (١٩٨٩). أثر استخدام أدوات اللعب فى تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

سوزانا ميلر (١٩٨٧). سيكولوجية اللعب . ترجمة . حسن عيسى مراجعة : محمد عماد الدين إسماعيل. الكويت . سلسلة عالم المعرفة . ١٢٠.

سيد خير الله ، ممدوح عبدالمنعم الكنانى (١٩٩٠). الأسس النفسية للابتكار . الكويت : مكتبة الفلاح.

سيد خيرالله (د ت). بحوث فى علم النفس .القاهرة : دار العالم العربي .

صفوت فرج (١٩٩١). التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح الدين فرح عطا الله (٢٠٠٦). الإستراتيجية العاملية لانتقاء الموهوبين. القرى. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة رعاية الموهبة .تربية من أجل المستقبل ، تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين فى الفترة ما بين ٢- ٦ / ٨ / ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٦- ٣٠ / ٨ / ٢٠٠٦ م بجدة ، المملكة العربية السعودية .

عاطف عدلى فهمى (١٩٩٧). كفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال. المؤتمر الثانى للطفل العربى الموهوب (اكتشافه وتدريبهورعايته). القاهرة ، ص ص : ١٦١- ١٨٥.

عبد الحكيم رضوان ، أشرف محمد طه (٢٠٠٢). متطلبات إعداد وتأهيل معلم المتفوقين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الخامس " تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع . كلية التربية جامعة أسيوط ١٤- ١٥ ديسمبر ٢٠٠٢ ، ٧٧- ١٢٨.

عبد الرحمن سيد سليمان (١٤٢٣هـ). المتفوقون عقلياً. خصائصهم ، اكتشافهم ، رعايتهم ، مشكلاتهم. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

عبد الله النافع آل شارع ، عبدالله على القاطعى ، صالح موسى الضبيان ، مطلق طلق الحازمى ،والجوهرة سليمان السليم (١٤١٦هـ) برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، الجزء الأول: إعداد اختبارات ومقاييس للتعرف على الموهوبين والكشف عنهم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، اللجنة الوطنية للتعليم، التقرير النهائي، الرياض .

عبد الوهاب مسعود (١٩٩٥). اللغة والإبداع ، ندوة الإبداع والتعليم العام . القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

عبدالرحمن بن جميل قصاص (٢٠٠٦) . واقع التفكير الإبداعي لدى عينة من طلاب السنة الأولى والثالثة بكلية الطب والعلوم الطبية بجامعة أم القرى. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة رعاية الموهبة .تربية من أجل المستقبل ، تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين فى الفترة ما بين ٢- ٦ / ٨ / ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٦- ٣٠ / ٨ / ٢٠٠٦ م بجدة ، المملكة العربية السعودية .

عبدالرحمن بن سليمان النملة (٢٠٠٥) . برامج الحاسوب : تنمية المواهب بالألعاب . موهبة : مجلة تصدرها مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله بالمملكة العربية السعودية. العدد ١٧ ، ص ص: ٢٢- ٢٣.

عبدالرقيب أحمد البحيرى (٢٠٠٢). الموهبة : أهى مشكلة ؟ دراسة من منظور الصحة النفسية . ورقة عمل فى المؤتمر العلمي الخامس " تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع . كلية التربية جامعة أسيوط ١٤- ١٥ ديسمبر ٢٠٠٢ ، ٢٩٣- ٣١٨.

عبدالرقيب أحمد البحيرى ، جابر محمد عبدالله . اختبار اكتشاف العسر القرائى . (تحت النشر).

عبدالرقيب أحمد البحيرى ، جابر محمد عبدالله (٢٠٠٤) . اختبار الاكتشاف المبكر للعسر القرائى . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

عبداللطيف دبور ، عبدالحكيم الصافى (٢٠٠٧). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق . الأردن ، عمان : دار الفكر.

عبدالله محمود سليمان ، وفؤاد ابو حطب (١٩٧٣). اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري (مقدمة نظرية). القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

عبدالمنعم أحمد الدردير (٢٠٠٤). دراسات معاصرة فى علم النفس المعرفى ، الجزء الأول. القاهرة : عالم الكتب.

عبير زهير إبراهيم ، سلوى أحمد سعيد (٢٠٠٩). الحضانة ورياض الأطفال . الرياض : مكتبة الرشد.

عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٢). علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة . القاهرة : دار الفكر العربي.

عفاف اللبابيدي ؛ عبد الكريم خلايله (١٩٩٣). سيكولوجية اللعب .ط٢. الأردن ، عمان؛ دار الفكر .

علاء الدين محمد حسن (٢٠٠٢). الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع فى اكتشافهم. المؤتمر العلمى الخامس " تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع . كلية التربية جامعة أسيوط ١٤- ١٥ ديسمبر ٢٠٠٢ ، ٣٦٣- ٤٢٠.

علي بن محمد جميل دويدي (٢٠٠٤). أثر استخدام العاب الحاسب الألي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة. كلية التربية ، رسالة الخليج ، العدد ٩٢ . www.uqu.edu.sa

فادية كامل حمام ، فوزية سعد الصبحى ، ابتسام عبدالله الزعبى ، ريم سالم الكريديس فاطمة على ناصر الدوسرى (٢٠١٠). علم النفس التربوى فى ضوء الإسلام . الرياض . مكتبة الرشد.

فاروق الروسان (١٩٩٦). أدوات قياس وتشخيص الموهوبين فى الأردن ، الورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين ، ١٢١ –١٥٤ .

فاروق الروسان (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مقدمة فى التربية الخاصة . الأردن - عمان : دار الفكر.

فاروق السيد عثمان (١٩٩٥) . سيكولوجية اللعب والتعلم. القاهرة : دار المعارف.

فتحى عبدالرحمن جروان (١٩٩٨). الموهبة والتفوق والإبداع . الإمارات العربية المتحدة ، العين : دار الكتاب الجامعي.

فتحي عبدالرحمن جروان (١٩٩٩). تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات . الأردن ، عمان : دار الكتاب الجامعي .

فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨). **الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي ، المعرفة ، الذاكرة ، الابتكار.** القاهرة : دار النشر للجامعات.

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦) .**الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات** . القاهرة : دار النشر للجامعات.

فخرية جميل الطائي (١٩٨١). **اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال، أنواعه، مستلزماته، وكيفية توجيهه.** بغداد : مطبعة الأديب البغدادي.

فؤاد أبو حطب ، أمال صادق (١٩٩٦). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.** القاهرة : الأنجلو المصرية.

فؤاد أبوحطب ، حامد زهران ، آمال صادق ، على خضر ، عواطف زمزمى ، محمد جميل يوسف ، إلهام وقاد ، عبدالله عبدالحى موسى ، يوسف محمود ، فائقة بدر (١٩٧٩) . **تقنين اختبار رسم الرجل على البيئة السعودية " المنطقة الغربية "** . مركز البحوث التربوية والنفسية كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز.

فؤاد عبده مقبل غالب العامرى (٢٠٠٧). **أثر استخدام برنامج في اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز** . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، صنعاء اليمن.

فوقية حسن عبدالحميد (٢٠٠٠). **كيف نعد طفل الروضة لتعلم القراءة** . القاهرة : الأنجلو المصرية .

ليلى كرم الدين (٢٠٠١). ثقافة اللعب والطفل . **مجلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال** ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٢ ، ١- ١٣.

مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٢). تعليم التفكير ، المداخل – الاستراتيجيات – النظريات. **المؤتمر العلمى الخامس " تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع** . كلية التربية جامعة أسيوط ١٤- ١٥ ديسمبر ٢٠٠٢ ، ٤٥- ٧٥.

محسن على عطية (٢٠٠٨). **الإستراتجيات الحديثة فى التدريس الفعال.** عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد أحمد صوالحة (٢٠٠٤). **علم نفس اللعب**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

محمد عبدالظاهر الطيب ، رشدي عبده حنين ، محمود عبد الحليم منسي (١٩٨١) . **الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة .سلسلة علم النفس المعاصر : ابناؤنا وبناتنا (٢)** . الإسكندرية : منشأة المعارف .

محمد محمود محمد على (٢٠١٠). **علم النفس التربوي** . الرياض : مكتبة الرشد.

محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٧). **الدافعية والابتكار لدى الأطفال** دراسة تجريبية على تلاميذ رياض الأطفال بالمدينة المنورة . جدة مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز .

محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٤). **الروضة وإبداع الأطفال.** الإسكندرية : دار المعارف الجامعية .

محمود عبد الحليم منسي ، عادل السعيد البنا (٢٠٠٢) .إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم الجامعي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، ١٢ ، ٣٥ ، ٢٩- ٦٦.

محمود محمد غانم (١٩٩٥). **التفكير عند الطفل ، تطوره وطرق تعلمه** . عمان : دار الفكر.

مصرى عبدالحميد حنورة (١٩٩٧). الإبداع من منظور تكاملى . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

مصطفى فهمى (د .ت). اختبار رسم الرجل : تطبيقه وتقنينه على بيئة ريفية مصرية . القاهرة : دار مصر للطباعة .

موسى محمد على حكمى (١٤٣٢ هـ) . أثر الأنشطة الطلابية غير الصفية فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الأول متوسط. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

نادية محمود شريف (٢٠٠١). اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل. مجلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال ، تصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية ، (١٢) ، ١- ٢٨.

نبوية شاهين (٢٠٠١). تنمية السلوك الإبداعي لدى أطفال المدارس فى مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال اللعب باستخدام الكومبيوتر ، دراسة تجريبية . رسالة دكتوراه ، مجلة كلية الأداب جامعة القاهرة .

نبيلة عبدالرؤوف شراب (١٩٩٨). اختلاف بيئة اللعب وعلاقته بنمو التفكير الابتكاري لدى رياض الأطفال . رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس.

نهاد صالح الهذيلي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية. دكتوراه فى التربية الخاصة . كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، الأردن.

هدى الناشف (١٩٩٥). رياض الأطفال. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي .

هدى راجح (١٩٩٨). مقترح للألعاب التعليمية وأثره على تنمية الإبداع عند طفل الروضة، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية: دمنهور.

هيلانة عبد الله صبر العبيدي (١٩٩٧). اثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض التمهيدي. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

وفاء محمود طيبة (١٤٢٥هـ). التفكير الابتكاري عند أطفال ما قبل المدرسة. دراسة عن الإبداع واللعب. ندوة الطفولة المبكرة الرياض ٢٦- ٢٨ من شعبان ، ١٤٢٥هـ.

Alter, J.B. (1991) . Experiencing creating and creativity in the classroom. *The journal of creative behavior, 25* (2), 162-168.

Anderson, G. T.; Hilton, S. C.& Wouden-Miller, M. (2003). A gender comparison of the cooperation of 4-year-old children in classroom activity centers. *Early education and development, 14* (4), 441-452.

Benenson, J. F. ; Apostoleris, N. H., & Parnass, J. (1997). Age and sex differences in dyadic and group interaction. *Developmental psychology, 33* (3),538-543.

Canning , N. (2010) . The influence of the outdoor environment: den-making in three different contexts. *European early childhood education research journal, 18* (4) , 555-566

Cherney, I. D.; Dempsey, J. (2010). Young children's classification, stereotyping and play behaviour for gender neutral and ambiguous toys. *Educational psychology, 30* (6), 651-669.

Chmelynski, C. (2006). Play teaches what testing can`t touch : Humanity. *Educational digest: Essential readings condensed for quick review, 72* (3), 10-13.

Cohen, L.M. (1988). Developing Children's Creativity, Thinking, and Interests. Strategies for the District, School, and Classroom. *OSSC Bulletin, 31* (7), 1-71.

Coleman, L.J. & Saders, M.D. (1993). Understanding the needs of gifted students : Social needs , social choices and masking one`s giftedness. *Journal of secondary gifted education, 5* (1), 22-25.

Daugherty, M. ; White, C.S. & Manning, B. H.(1994). Relationships among Private and creativity measurements of young children. *Gifted children quarterly, 38*(1), 21-26.

Daugherty,M.;White,C.S.&Manning,B.H.(1995).Private speech and creativity. *Contemporary educational psychology,20*(2), 222-229.

Dellas, M. & Gaier, E.L. (1970). Identification of creativity: The individual. *Psychological Bulletin ,73* (1), 55-73 .

Fantuzzo, J. ; Coolahan, K. C.; Mendez, J.; Mc Dermott, P. & Sutton-Smith, B. (1998). Contextually – Relevant validation of peer play constructs with African American head start children: Penn interactive peer play scale. *Early childhood research quarterly, 13(3)*, 105-120.

Fantuzzo, J. ; Sutton- Smith, B. ; Coolahan, K. C.; Manz, P.H.; Canning, S. & Debnam, D. (1995). Assessment of preschool play interaction behavior in young low income children : Penn interactive peer play scale. *Early childhood research quarterly, 10*, 105-120.

Faver , J.M. ; Kim, Y.K. & Lee-shin, Y. (2000). Within cultural differences : Examing individual differences in Korean American and European American preschoolers` social pretend play. *Journal of cross- cultural psychology, 31* (5) , 583-602.

Fein, G. & Wiltz, N. (1998). Play as children seelt . New York : Garland publishing .

Gonen, M. (1993). Creative thinking in five and six year old kindergarten children. *International journal of early years education. 1*(3), 81-87.

Graham, B.C; Sawyers, J.K. & DeBord, K. B. (1989). Teachers' Creativity, Playfulness, and Style of Interaction with Children. *Creativity Research Journal, 2* (1-2) ,41-50.

Gross, R. B. & Marsh, M. (1970). An instrument for measuring creativity in young children: The Gross Geometric Forms . *Developmental psychology, 3*(2) , 267.

Hamlen, K.R. (2009). Relationships between computer and video game play and creativity among upper elementary school students. *Journal of educational computing research,40* (1), 1-21.

Harkow, R. M. (1996). Increasing creative thinking in second and third gifted students using imagery, computers, and creative problem solving. *Master degree* Nova Southeastern University.

Horsburgh, N. (2008). *Social studies for Pakistan (3).* Oxford university press.

Howe, N.& Bruno, A. (2010). Sibling pretend play in early and middle childhood: the role of creativity and maternal context. *Early education and development, 21* (6), 940-962.

Hurks, P.P.M. ; Hendriksen, J.G.M. ; Vles, J. S.H. ; Kalff, A. C. ; Feron, F.J.M. ; Kroes, M.; Van Zeben, T.M.C.B. ; Steyaert, J. & Jolles, J. (2004). Verbal fluency over time as a measure of automatic and controlled processing in children with ADHD. *Brain and cognition, 55*, 535-544.

Hyvonen, P. T. (2011). Play in the school context?. The perspectives of Finnish teachers. *Australian journal of teacher education,36* (8), 65-83.

Jowsey, S. (1992). Can I play too ? London : David Fultion Publisher.

Kaugars,A.S.& Russ, S.W.(2009).Assessing preschool children's pretend play: preliminary validation of the affect in play scale-preschool version. *Early education and development,20*(5),733-755.

Kyker, G. T. (1983). The development and validation of a model for assessment of gifted preschool minority and majority children. *Ph.D.* New Mexico State University

Lichtman, M. (1971). An investigation of the relationship of three variables intelligence , creativity and language in disadvantage , preschool negroes. 8p. *Paper presented at the annual meeting of the American educational research association , New York. February 1971.*

Lott ,B.(1987). Behavioral concordance with sex role ideology related to play areas, creativity, and parental sex typing of children. *Journal of personality and social psychology* , *10* , 1087-1100.

Maccoby, E. E. & Jacklin, C. N. (1974). *The psychology of sex differences*. Stanford, California: Stanford University Press.

Mainemelis, C. & Ronson, S. (2006). Ideas are born in fields of play: Towards a theory of play and creativity in organizational settings. *Research in organizational, 27* , 81- 131.

Maxwell, K. G. (1984). The relationship between psycholinguistic and creativities abilities of second grade children. *Available at Eric :ED09870.*

Meador, K. (1992). Emerging rainbows: a review of the literature on creativity in preschoolers. *Journal for the education of the gifted, 15* (2),163-181.

Mevarech, Z. R. & Kramarski, B. (1981). How and how much can cooperative logo environment enhance creativity and social relationships ?. *Learning instruction, 2* (3) , 259-274.

Miller, E.&; Almon,J.(2009).Crisis in the kindergarten: why children need to play in school. *Available at Eric No. (ED504839).*

Mills, J.R. & Jackson, N.E. (1990). Predictive significance of early giftedness: the case of precocious reading. *Journal of educational psychology , 82* (3), 410-419 .

Mouchiroud, C. & Bernoussi,A. (2008). An empirical study of the construct validity of social creativity. *Learning and individual differences, 18,* 372-380.

Muhammed, Y.J. (2010). Low-income African American parents' views about the value of play for their preschool age children in Head Start. *DAI-A 71/03*,732.

Mullineaux, P.Y&Dilalla,L.F.(2009).Preschool pretend play behaviors and early adolescent creativity. *Journal of creative behavior, 43*(1), 41-57.

Nakamura,K(2001)Gender and language in Japanese preschool children. *Research on language and social interaction,34*(1),15-43

Nowak-Fabrytkowski, K.(1994). Can symbolic play prepare children for their future?. *Early child development and care, 102* ,63-71.

Ogawa, Y. (2004). Childhood Trauma And Play Therapy Intervention For Traumatized Children. Journal of professional, counseling Practice, 32 (11), 926 – 966.

Oncu, E. C. & Unluer, E. (2010). Preschool children's using of play materials creatively. Procedia social and behavioral science, 2 , 4457-4461.

Oosthoek, S. (2000). The first rule is to forget all rules; Kids need unstructured playtime. http:// Proquest.umi.com/ pqdweb?

Patrick, T. (1996). Play: An Important Component of Preventative Behavior Management. *Available at Eric (ED400951).*

Pica, R. (1990). Preschoolers moving &learning. Champaign, IL: Human Kinetics.

Pica, R. (1997). Beyond physical development :Why young children need to move . *Young children, 52*(6) , 4-11.

Russo , C.F.(2004). A comparative study of creativity and cognitive problem-solving strategies of high-IQ and average students. *Gifted child quarterly, 48* (3),179.

Samuelsson, I. P.& Johansson, E. (2006). Play and Learning--Inseparable Dimensions in Preschool Practice. *Early Child Development and Care, 176* (1),47-65.

Samuelsson, I.P.& Carlsson, M. A. (2008). The playing learning child: towards a pedagogy of early childhood. *Scandinavian journal of educational research, 52* (6),623-641.

Singer, D. L. & Rummo, J. (1973). Ideational creativity and behavioral style in kindergarten age children. *Developmental psychology, 8* (2), 154-161.

Stanton-Chapman,T. L. & Hadden, D. S. (2011). Encouraging peer interactions in preschool classrooms: the role of the teacher. *Young exceptional children, 14* (1),17-28

Stephens, K. (2009). Imaginative play during childhood : Required reaching full potential. Exchange : the early childhood. *Leaders` magazine since, 1978* (186), 53-56.

Sternberg, R J.& Williams, W. M.(1996). How to develop student creativity. *Available at Eric: (ED400059).*

Takhvar, M. & Smith, P. (1990). A review and critique of Smilansky's classification scheme and the nested hierarchy of play categories. *Journal of research in childhood education*, 4(2), 112-120.

Tan, L. E. (1985). Computers in pre-school education. *Early child development and care, 19* (4), 319-336.

Tekin, M. & Güllü, M. (2010). Examined of creativity level of primary school students who make sports and do not make sports. *Procedia social and behavioral science, 2*, 3351-3357.

Torrance, E. P. (1965). *Gifted children in the classroom*. New York: Macmillan Publishing.

Wang, J.H. (2003). The Effects of a creative Movement Program on Motor Creativity of Children Ages Three to Five. 8P. *Paper Presented at the Annual Meeting of American Alliance for Health , Physical Education , Recreation and Dance (Philadelphia, PA, April 1-5, 2003*).

Webb, I. (1999). Play therapy with children in crisis. New York : Guilford Publications, Inc.

Wright, C.; Bacigalupa, C.; Black, T.& Burton, M.(2008). Windows into children's thinking: a guide to storytelling and dramatization . *Early childhood education journal, 35* (4),363-369.

Zabelina, D.L. & Robinson, M.D. (2010). Child`s play : Facilitating the originality of creative output by a priming manipulation. *Psychology of Aesthetics, creativity and the arts, 4* (1), 57-65.

****